

## رؤية تصميمية مستلهمة من فن التصميم السطحي للخامات

أ.م.د/هالة محمد مصطفى سليمان

أستاذ مساعد تصميم الأزياء - قسم الملابس  
والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

أ.م.د/ رحاب طه حسين شريدح

أستاذ مساعد الملابس والمنسوجات - قسم الاقتصاد  
المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

### ملخص البحث:

يهدف البحث لدراسة إمكانية الإستفادة من فن التصميم السطحي للخامات وما يوفره من حلول ومتغيرات تشكيلية تساعد على الإنماء الإبداعي لتصميم الأزياء، ويتبع البحث المنهج التحليلي مع التطبيق في تحليل وتوصيف ودراسة التصميمات المنفذة، وكذلك المنهج الوصفي في استطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات نحو هذه التصميمات، وتم تقديم مجموعة تصميمات ملبسية منفذة على المانيكان، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، بالإضافة لمجموعة من المستهلكات في المرحلة العمرية المستهدفة، بهدف تقييمها وفقاً لمعايير التقييم بالبحث، وبعد معالجة النتائج بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تبين نجاح التصميمات المنفذة في الحصول على قيم مرتفعة وفقاً لمعايير التقييم المقاسة، كما أنها لاقت قبولاً من المحكمين والمستهلكات وتمثلت أهم النتائج فيما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً لآراء المتخصصين لصالح التصميم الأول يليه التصميم الخامس ثم العاشر، وأخيراً التاسع .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والإبتكاري وفقاً لآراء المتخصصين لصالح التصميم الخامس يليه التصميم الثامن ثم الأول، وأخيراً التاسع .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين لصالح التصميم الثامن يليه التصميم الخامس ثم الأول، وأخيراً التاسع .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين لصالح التصميم الخامس يليه التصميم الثامن ثم الأول، وأخيراً التاسع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات لصالح التصميم الأول يليه التصميم الخامس ثم الثامن، وأخيراً التاسع.

الكلمات المفتاحية : رؤية- تصميم- استلهام- التصميم السطحي

## A Design Vision Inspired by the Art of Materials Surface Design

**Prof. Dr. Rehab Taha Hussein shredah**  
Assistant Professor of garments and  
Textiles, Department of Home Economics,  
Faculty of Specific Education ,  
Alexandria University

**Prof. Dr. Hala Mohamed Mustafa Soliman**  
Assistant Professor at the Department of  
Clothing and Textile, Faculty of Home  
Economics, Helwan University

### Abstract:

The research aims to study the possibility of benefiting from the art of surface design of materials and the available solutions and creative plastic variables that help in the creative development of fashion design, The research follows the analytical method with application in the analysis, description and study of the executed designs, as well as the descriptive method in polling the opinions of specialists and consumers towards these designs, For a group of consumers in the target age group, with the aim of evaluating them according to the evaluation axes of the research, and after processing the results using appropriate statistical methods, it shows the success of the implemented designs in obtaining high values according to the measured evaluation axes, and it was accepted by arbitrators and consumers, **The most important results were as follows:**

- There are statistically significant differences between the ten designs implemented in the design aspect according to the opinions of specialists in favor of the first design, followed by the fifth design, then the tenth, and finally the ninth.
- There are statistically significant differences between the ten designs implemented in achieving the aesthetic and innovative aspect, according to the opinions of specialists in favor of the fifth design, followed by the eighth design, then the first, and finally the ninth.
- There are statistically significant differences between the ten designs implemented in achieving the functional aspect according to the opinions of specialists in favor of the eighth design, followed by the fifth design, then the first, and finally the ninth.
- There are statistically significant differences between the ten designs implemented according to the opinions of specialists in favor of the fifth design, followed by the eighth design, then the first, and finally the ninth.
- There are statistically significant differences between the ten designs implemented according to the opinions of consumers in favor of the first design, followed by the fifth design, then the eighth, and finally the ninth.

**Keywords:** Vision - Design - Inspiration - Surface design

المقدمة ومشكلة البحث:

الموضة والأزياء من المجالات التي لا تستقر على نمط معين لفترة طويلة بل هي سريعة التغيير، وعليه يقع على عاتق مصمم الأزياء مواكبة التطورات للحصول على مخرجات مبتكرة متجددة باستمرار لمعالجة الواقع وتشكيل المستقبل بما يواكبها، ولكي يصل إلى المكانة التي يتطلع لها لا بد أن يكون مجدداً لنشاطه الذهني، بالبحث عن المصادر المتميزة والأفكار الإبداعية التي تجعله متفرد ومبدع في إنتاجه، من خلال إيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة والكشف عن خامات جديدة تتيح حرية التعبير بدلاً من الخامات التقليدية، وصياغتها وتوظيفها ومعالجتها وإخراج العديد من الرؤى والأفكار التصميمية المبتكرة .

أصبح الكثير من الفنانين يبتكرون خامات خاصة لتكون بمثابة المثير الفني وأداة التعبير في آن واحد، تتحول الخامات من مجرد وسيط تشكيلي إلي محرك و طاقة إبداعية وتعبيرية، تلك الطاقة تعطي حساً خاصاً للخامه وتخرجها من دورها وشكلها المتعارف عليه إلي وجود جديد، وكأنها اكتشفت من خلال رؤية وإبداع الفنان الذي أعطاها طاقة خاصة وفقاً لقواعد وأساليب تشكيلية (عفيف بهنسي:١٩٩٧م).

تحول المصممون إلى التطبيقات التي تعبر عن تبنيمهم للإبتكارات بالعصر التكنولوجي بأساليبهم وخاماتهم، فمنذ نهاية القرن العشرين لم يتغير تصميم الأقمشة فحسب، بل الأساليب التي يستخدمها المصممون في عملياتهم الإبداعية، وفهمهم الجمالي وطريقة تعبيرهم، نتيجة لذلك جميع الإبتكارات المضافة في القرن الحادي والعشرين تؤثر على تصميم سطح القماش، الذي يعد أحد الجوانب المهمة التي تضي طباعاً وتحدث فارقاً بالمنتج النهائي، حيث يتيح مميزات مبتكرة ويقدم نماذج مختلفة غير تقليدية لتنفيذ التصميمات الإبداعية (Ozlem Kaya, et al: 2021).

تنظيم العناصر الشكلية للقيم السطحية بكيفيات وكثافات مختلفة يؤدي إلى تغير خصائص السطح من حالة إلى أخرى، وهي ما تسمى بالمعالجات التشكيلية، التي بدورها تتيح فرصة كبيرة للتجريب ومشاهدة البدائل لملمس السطح، وتعيد صياغة السطح بشكل مبتكر، والملمس في العمل الفني يعني الإحساس به عن طريق الرؤية

البصرية وإحساس العقل بالقيم السطحية وتخليها ظاهرة، والملامس حقيقية وإيهامية، ندرك الملامس الحقيقية من خلال حاسة اللمس والبصر نتيجة تباين مظهرها السطحي، أما الملامس الإيهامية يمكن إدراكها بحاسة البصر (رجب حسن: ٢٠١٠م)، القماش في تصميم الأزياء هو سطح ملموس يمكن طيه وتشكيله وقصه وحياكاته بتقنيات لا نهاية لها (Gong & Shin's:2013).

التقنية طاقة تعبيرية في حد ذاتها تدفع كل فنان إلى التعامل مع الخامة بأسلوب يختلف عن غيره، وصياغتها صياغة تشكيلية غير تقليدية تعمل على إستحداث رؤية تشكيلية لجماليات الخامه، يسعى الفنان للتبوع في طرق التشكيل لإثراء أعماله الفنية والتوصل إلى أشكال مبتكرة، وتعد المعالجات والتقنيات التشكيلية التي يمارسها الفنان على الخامات السبيل لإبراز جمالياتها، كما أن التقنية المستخدمة وطريقة صياغتها هي ما يميز العمل الفني عن غيره، ويستطيع كل فنان أن يوظف تقنيات الخامه والامكانات التشكيلية جمالياً وتعبيرياً تبعاً لفكره وفلسفته (باسم عبدالمقصود: ٢٠٢٠م).

يشير (Colette Wolff:1996) لإمكانية تغيير شكل ومظهر القماش، وإعطاء تأثيرات سطح متنوعة باستخدام تقنيات مختلفة منها الحياكة "اليديوية أو الماكينة"، الكرانيش، الكشكشة، الفالونات، التجميع، والطيّات، الإسموكينج، التي بدورها تغير وتعيد الظهور والتشكيل والهيكله وبناء القماش التقليدي في وضع مختلف تماماً عما كان عليه، بأن يصبح سطحه مجدداً أو خشناً أو متموجاً أو محرزاً أو غيره.

كما تضيف دراسة (Noha Abdel Wahab: 2018) أن هناك طرق عديدة لخلق تأثيرات السطح المختلفة بالقماش، منها الطيّات، الكسرات، البانتس وورك، الإسموكينج، برم الحواف، معالجة البنس، الكشكشة، الخياطات اليدوية أو الآلية، وأشارت لتبنى العديد من مصممي الأزياء بعض تلك الطرق، منهم مجموعة أزياء الملابس الرجالي لمصمم الأزياء شون سامسون "Shaun Samson" خريف وشتاء ٢٠١٠م تضمنت تقنية الاسموكينج، الرسم على أجزاء من القماش، والتلبد، دمج ألياف مختلفة معاً، كما تضمنت مجموعة أزياء مصمم الأزياء ثري فور "Threeasfour"، لربيع وصيف ٢٠١٤م تقنية القص بالليزر والطباعة ثلاثية الأبعاد بوضع طبقات من

النماذج الهندسية للقماش المقصوص بالليزر لإنشاء مستويات بتأثيرات ناعمة، وكذلك مجموعة شانيل "Chanel" خريف وشتاء ٢٠١٥م إستخدمت العديد منها مما أضاف تأثيرات الحجم والملابس المختلفة المميزة لأزياءها.

أشارت أيضا بعض الدراسات لإستخدام الأساليب التقنية والمعالجات المختلفة لإعطاء تأثيرات متنوعة تثري التصميم السطحي للخامه، وتحقق العديد من القيم التشكيلية والجوانب الإبتكارية في مجال تصميم الأزياء، منها دراسة (محمد عبد الكريم، آخرون: ٢٠١٧م) أكدت على تأثير تقنيات الليزر على جماليات الملابس الجاهزة كتقنية متقدمة، باعتبارها أدوات وتقنيات هامة في التشكيل والتصميم تؤثر تأثيراً كبيراً على رفع وإثراء القيمة الجمالية للمنتج الملابس بصوره مبتكرة مستحدثة.

أوضحت كذلك دراسة (رانيا عطية، أماني الدريميح: ٢٠٢١م) أن أسلوب الأسموكينج يتيح لمصمم الأزياء القدرة على التخيل والإبداع، علاوه على إكساب سطح النسيج تأثيرات وملابس مختلفة مغايرة لملمس النسيج المنفذ فيه هذا الأسلوب، وأضافت دراسة (هدى صالح، وآخرون: ٢٠٢١م) إمكانية الاستفادة من أسلوب الأسموكينج في استحداث تصميمات على المانيكان ذات رؤى تشكيلية متنوعة باستخدام الخامات المختلفة، وأكدت أن وجود الأسموكينج بالتصميمات يضيف بعداً جمالياً للتصميمات، كما أكدت دراسة (Olfat Mansour:2020) أن استخدام تقنيات أسلوب الأسموكينج تثري مظهرية السطح وتحقق سمات جمالية جديدة، وكذلك أثبتت دراسة (أم محمد محمد: ٢٠١٦م) إمكانية إثراء ملابس السيدات باستخدام جماليات أسلوب التطريز بالأسموكينج لتحقيق مداخل إبداعية جديدة، كما أكدت دراسة (سهام عبدالله: ٢٠٠٨م) أن أسلوب الأسموكينج يتيح للمصمم إعطاء تأثيرات وملابس مختلفة لسطح النسيج، يكسب الأزياء تصميمات غريبة وغير تقليدية.

وتوصلت دراسة (Wafaa Qurashi, 2021) إلى أن تقنية الأوريجمي تتيح الحصول على نماذج مظهرية متعددة الجماليات، بالإضافة لتنوعاً وقدرة أكبر على التحكم في شكل التصاميم، حيث تمكن المصمم من تحريكها والتحكم فيها بحرية ومرونة لتنفيذ تصميمات مختلفة مبتكرة مستحدثة، وتسمح بخلق أشكال متعددة من

الوحدة دون أن تفقد قيمها الجمالية، وأوصت دراسة (ولاء دياب وآخرون: ٢٠١٦م) بالإستفادة من فن الأوريجمي في مجال الأزياء عامةً كمصدر خصب للتصميم، لتحقيق قيمةً جماليةً وفنيةً في الأزياء المشكّله، وأكدت أيضاً دراسة (منال العدوي: ٢٠١٥م) أن الطيات الناتجة عن أسلوب الأوريجمي كفن ثلاثي الأبعاد بما يحمله من علاقات جمالية يمكن الإستفادة منه في إضفاء قيم فنية تشكيلية والتي يمكن أن تمثل مصدراً جديداً للإستلهام في التصميمات، كذلك أشارت (نجوى شكرى، آخرون: ٢٠١٩م) للسمات المميزة لتقنية الكشكشة وتقنية الكسرات، ودورها في إبتكار تصميمات مبتكرة مستحدثة معاصرة.

مصمم الأزياء يلجأ إلى التطورات الحديثة سعياً منه للوصول لتكوين مبتكر فني ذي مظهر جذاب للتصميم يستثير الشعور بالجمال لدى المتلقي، في هذا السياق إتجهت بعض الدراسات لإيجاد تأثيرات وملامس مستحدثة للأقمشة كعنصر ومكون أساسي في تصميم الأزياء، بتقنيات وطرق معالجة متنوعة، وتوظيفها بشكل معاصر يتفق مع متطلبات العصر الحديث لإثراء مجال تصميم الأزياء من بينها دراسة (Ozlem Kaya, et al., 2021) تناولت الملامس والخصائص السطحية للقماش، وأكدت على مفهوم التصميم الجديد بتغيير تصميم سطح القماش، لما له من تأثير كبير على التصميمات المبتكرة علاوة على العديد من المميزات التي توفر المزيد من الفرص للمصممين لعرض مفاهيم التصميم المختلفة خاصة مع التقدم التكنولوجي في صناعة الأزياء، كما إقترحت دراسة (Wafaa Qurashi, 2021) تصميم نموذج واحد يمكن تعديله بأكثر من طريقة ليناسب عدة أنماط جسمية في وقت واحد من خلال التعامل مع الأقمشة القابلة للإنعكاس "أقمشه ذو وجهين" باستخدام الخداع البصري، وتقنيات التلاعب بالأقمشة الثنية المقطوعة، والأوريجمي ثلاثي الأبعاد باستخدام أنماط القطع، وجاءت الأفضلية لتقنية الأوريجمي ثلاثي الأبعاد بإستخدام أنماط القطع، وتمكنت دراسة (Angela Burns, 2021) من إستكشاف مجموعة إستراتيجيات لتمكين وتوسيع مهارات طلاب الجامعات للإبداع واستكشاف مفاهيم التصميم بشكل أفضل في سياق تعليم تصميم الأزياء، بتطبيق تقنيات التلاعب بالأقمشة كطريقة لإعادة إبتكار

واستحداث الأقمشة التقليدية، للوصول لنتائج مبتكرة لتصميم الأزياء، وأكدت أن التلاعب بالقماش يوفر إمكانيات غير محدودة كمكون أساسي للإبداع والابتكار في تصميم الأزياء المبتكرة، وإهتمت دراسة (على تويج، ٢٠١٩م) بمعرفة فاعلية التنوع التقني في الإظهار التصميمي للأقمشة، وأوصت بضرورة اعتماد تقنيات حديثة تساهم في تحقيق قيم جمالية تصميمية، وتفعيل آلية لإختيار التنوع التقني وربطه بالصفات المظهرية للأقمشة، وأكدت أن استكشاف الأساليب التقنية والفنية لسطح القماش وزيادة الخبرة، يدفع للتفكير وابتكار أعمال متميزة ذات طابع إبداعي يساعد على تطوير الفكرة التصميمية، استخدمت أيضا دراسة (Omnia Kh. Ahmed, et al., 2019) فن التلاعب بالقماش لإبتكار تصميمات لملايس أطفال وإظهارها بشكل مختلف يجعل تصميم الملابس أكثر فردية وجاذبية، باستخدام الصبغ بتقنية الربط (بظلال مختلفة) بثلاث تقنيات قطع بطرق وإضافات متنوعة بالقماش، وتوصلت لأن إستخدام فن التلاعب بالقماش كمصدر للإلهام سهل عملية التصميم وساعد في إبداع ملابس أطفال مبهجة وغير تقليدية، كما أكدت دراسة (Nashwa El Shafei, et al., 2019) على العلاقة بين التلاعب بالأقمشة وصيحات الموضة في الأزياء، وأشارت لضرورة فهم مصممو الأزياء لآليات التلاعب بالأقمشة المختلفة لخلق قيم جمالية وتأثيرات سطحية، وتناولت التلاعب بالأقمشة وتأثيرها على تعليم تصاميم الأزياء، من خلال التقنيات الجديدة والمبتكرة التي يمكن إجراؤها بالاستكشاف والتجريب لتطوير طرق لإعادة تشكيل وبناء الأقمشة، وتوصلت لتمكّن الطلاب من تكوين سطح قماش فريد من نوعه بأقمشة غنية وغريبة وألوان رائعة، وهدفت دراسة (Ninik Juniati, 2018) لتطوير إنتاج الأقمشة التقليدية من خلال التلاعب بأقمشة حرير الأورجانزا المصبوغة بتقنية الربط، دون تغيير الخصائص مع تحسين شكل القماش بحيث يصبح أكثر ثراءً وتنوعاً، وتوصلت إلى أن تقنيات التلاعب القماش "تجاعيد-كرات" على القماش المصبوغ أثرت شكل القماش، علاوة على أنه من خلال التلاعب بسطح الأقمشة، يمكن تغطية العيوب الناتجة عن تقنية الصباغة بالربط الأقل دقة الغير متجانسة، وإقترحت دراسة (Noha Abdel Wahab, 2018) استخدام التلاعب بالقماش كأحد الجوانب المهمة

لتقليل نفايات الأزياء المحتملة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من الملابس النهائي خلال مراحل الإنتاج لتحقيق استدامة الموضة، لإنشاء التزام قوى بين صناعة الأزياء وممارسات أكثر استدامة بطرق مبتكرة وعملية، هدفت (مروة أبو الإسعاد، ٢٠١٧م) لدراسة القيم الجمالية لملاص السطوح، وإيجاد حلول تشكيلية جديدة مستمدة ومستوحاه من دراسة ملاص السطوح، وتوصلت الى أن ملاص السطوح بما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً مهماً يؤدي لإثراء وإبتكار تصميمات تصلح لطباعة ملابس المناسبات المختلفة للفتيات فى مرحلة الشباب، قدمت أيضاً دراسة (Olfat Mansour, 2017) تقنية بديلة لتنفيذ النماذج بتأثيرات مستحدثة، من خلال دمج مفهوم التصميم النمطى وتقنيات التلاعب بالبنس بشكل مبتكر بنموذج ما يُمكن من تدويرها ودمجها وتقسيمها، أزياء نسائية مبتكرة، وتوصلت الى أن التصميم النمطى وتقنيات معالجة البنس " التلاعب بالبنس " أضافت قيمةً جماليةً للتصميمات المنفذه تتميز بخطوط ذات اسلوب فريد، أكد استخدام القماش المقلم على هذه الخطوط، مع الوصول إلى أفضل تلك التقنيات التي يمكن تطبيقها لتصميم الملابس النسائية، أوصت كذلك دراسة (Singer, 2013) على التجريب، والتلاعب بالقماش كجزء من عملية التصميم، وأشارت دراسة (منى حجي، دلال الشريف، ٢٠١٣م) لأهمية الإستفادة من جماليات التصميم السطحي من خلال إستخدام الأساليب التقنية المختلفة وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثري سطح الخامة والجوانب الابتكارية في مجال تصميم الأزياء، وأسفرت النتائج عن طرح أفكار جديدة في المعالجات التقنية لشعيرات الصوف من خلال التصميم السطحي وتوظيفها في تصميمات الأوشحة بتكوينات مبتكرة، وفتح باب التجريب للإفادة من أساليب التلبيد التشكيلية والنظم اللونية لإعطاء تأثيرات متنوعة تثري التصميمات، وأجرت دراسة (رجب حسن، ٢٠١٠م) تحليل للرؤية الفنية والجمالية والمعالجات التشكيلية للملمس كعنصر تشكيلي، مع عرض تقنيات متنوعة للقيم الملمسية بمعالجات مختلفة، وأكدت على دور الملمس الكبير كعنصر تشكيلي هام فى تصميم العمل الفنى، وأن تقنيات الملامس لها مضمون كبير من الصياغات الفنية بقدر ما لها من الأسس الجمالية، وأكدت كذلك أن المعالجات التشكيلية المختلفة للملامس تعد وسيلة تتيح إدراك وتذوق



وصياغة رؤى جمالية جديدة للمشغولة النسيجية برؤية فنية معاصرة ترضى الذوق العام، أكدت دراسة (دلال الشريف، ٢٠٠٥م) على دور الامكانيات التشكيلية لتوليف الخامات وتنوع السطوح الملمسية وإستخدام الأساليب التقنية التي تقدم حلولاً إبتكارية تساهم في إبراز التصميم السطحي وما يثريه في مجال تصميم الأزياء .

**مما سبق يتضح أنه على الرغم من تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت المعالجات التشكيلية والتقنيات المختلفة** تقنيات التلاعب بالقماش" كمصادر مبتكرة لإعطاء تأثيرات متنوعة لإثراء مجال تصميم الأزياء، إلا أنه وجد ندره في تناول التصميم السطحي للخامات بصفة خاصة في مجال تصميم الأزياء، الأمر الذي دعا الباحثان إلى محاولة الكشف عن الإمكانيات التشكيلية لفن التصميم السطحي للخامات كمصدر إستلهام غير تقليدي بما يحويه من قيم تقنية وجمالية وما يضيفه من رؤى تعبيرية، وإعادة صياغته وتوظيفه برؤى تشكيلية لإثراء مجال تصميم الأزياء بأفاق ومنابع جديدة تتسم بالحدثة والتطور وتلقى قبولاً من الجهات المعنية، للخروج عن حدود المؤلف من الأساليب التقليدية لتصميم الأزياء، والبحث عن صياغة بصرية تشكيلية جديدة من خلال إستخدام ملامس السطح المختلفة وما يرتبط بها من أسس وعلاقات بنائية وقيم بصرية وتصميمية، والمضمون وما ينطوي عليه من فكر أو رسالة للمصمم، ومن هنا جاءت فكرة البحث تحت عنوان " رؤية تصميمية مستلهمة من فن التصميم السطحي للخامات".

#### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما إمكانية إستلهام رؤية تصميمية من فن التصميم السطحي للخامات ؟

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما إمكانية ابتكار تصميمات مستلهمة من فن التصميم السطحي للخامات؟
- ٢- ما تقبل المتخصصين" وفقاً لمحاوّر التقييم" للتصميمات المنفذة تحت البحث؟
- ٣- ما تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة تحت البحث؟

**أهداف البحث :**

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في:

الإستفادة من فن التصميم السطحي للخامات وما يوفره من حلول ومتغيرات تشكيلية تساعد على الإنماء الإبداعي لتصميم الأزياء، مع إستطلاع آراء الفئات المعنية نحو التصميمات تحت البحث .

**ومن هذا الهدف العام تندرج الأهداف الفرعية الآتية :**

- ١- إبتكار تصميمات ملبسية مستلهمة من فن التصميم السطحي للخامات .
- ٢- استطلاع آراء المتخصصين" وفقاً لمحاوّر التقييم" في التصميمات المنفذة تحت البحث .
- ٣- استطلاع آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة تحت البحث .

**أهمية البحث:**

**تكمن أهمية البحث في :**

- ١- الخروج عن المألوف من الخامات التقليدية لتطوير الفكر التصميمي للأزياء.
- ٢- إيجاد قيم تشكيلية لسطح الخامات ذات خصائص تقنية وجمالية بمقترحات تصميمية مستحدثه .
- ٣- سد متطلبات السوق المتغيرة والمستمرة في الحاجة إلى كل ما هو جديد خاصة في تصميم الأزياء.
- ٤- تقديم مدخل جديد يفتح المجال لمصممي الأزياء نحو العديد من الصياغات والحلول التشكيلية المستحدثه.
- ٥- تقديم تصميمات لمنتجات ملبسية حديثة تلائم مناسبات متعددة يمكن أن تستفيد منها أساليب الإنتاج المختلفة.

فروض البحث :

تطلب البحث صياغة الفروض الآتية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقا لآراء المتخصصين.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقا لآراء المتخصصين.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقا لآراء المتخصصين.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقا لآراء المستهلكات.

مصطلحات البحث :

١- رؤية: **Vision**

هى النظرة العامة الشاملة المترابطة التى يقدمها المصمم من خلال تصميماته وهى تحمل فى طياتها آراءه وإنتماؤه الفكرى وتعبر عن منظوره للقيم الجمالية والفنية (نجوى شكرى، آخرون: ٢٠١٩م).

٢- التصميم: **Design**

هو إبتكار خطوط يمكن ترجمتها وتنفيذها لقطع من الملابس ويعتمد التصميم الجيد إلى حد كبير على الإهتمام بالعناصر المستخدمة (Manyoung, Sheen: 2010) كما أنه تنظيم وتنسيق مجموعة العناصر أو الأجزاء الداخلية فى كل متماسك للشئ المنتج، أى التناسق الذى يجمع بين الجانب الجمالي والذوقي فى وقت واحد، والشكل المبتكر الذى يحقق الغرض منه (نجوى شكرى، سها أحمد: ٢٠٠٩م).

كذلك يعرف بأنه اللغة الفنية التي تشكلها عناصر الخط والشكل واللون والخامات فى تكوين موحد، ويمكن ترجمتها وتنفيذها كقطع ملابسية، كما أنه تحديد المظهر الخارجى للقطعة الملابسية وشكل الموديل المطلوب إنتاجه وتحديد أجزاءه أو مكوناته وطريقه تركيبها ثم طريقة إستخدامها (تحية كامل : ٢٠٠١م) .

### ٣- الاستلهام: Inspiration

عملية تفاعلية بين مصمم الأزياء وأحد مصادر التصميم ينتج عنه تصميمات مبتكرة ذات صياغات مبتكرة وتحمل فى طياتها روح المصمم تسير الموضة الحديثة محافظة على روح مصدر التصميم بحيث يجعل المشاهد يرى الشئ المألوف من زاوية جديدة تحمل ملامح المصدر الأسمى ( نجوى شكرى: ١٩٩٦م)، (رحاب حسان: ٢٠١٤م).

### ٤- التصميم السطحي: Surface Design

يشير إلى أى عملية تعطي هيكل أو نمط أو لون إلى الألياف أو المنسوجات، وهو فن يعتمد على تغيير مظهر السطوح من خلال تطبيق التقنيات التقليدية "الغزل، والتلبد، والصبغة، والرسم، والقص، والخياطة، والتطريز، وغيرها" بأسلوب منمق لإثراء القيم الجمالية للمنتج (Brackmann : 2006) .

كما أنه إضافة تصميم بصري إلى القماش أو المنسوج (Shea Alexander :2008).

**وتعرفه الباحثان** وفقاً للبحث الحالى بأنه إعادة تشكيل وبناء سطح الخامه وجعله مختلفاً عما هو عليه فى نسق جديد بصياغة بصرية تشكيلية مبتكرة بما يرتبط بها من أسس وعلاقات بنائية وقيم بصرية وتصميمية متنوعة، وما تضيفه من رؤي تعبيرية للخروج عن المألوف من الأساليب التقليدية والأطر الكلاسيكية لتصميم الأزياء .

الدراسة التطبيقية:

أولاً : إجراءات البحث :

حدود البحث : تنحصر حدود البحث فيما يلي:

- استخدام أسلوب التصميم على المانيكان لتصميم المقترحات التصميمية لما يتميز به من حرية فى تطويع الخامات لإعطاء تأثيرات متعددة ومختلفة .
- الشابات من العمر (٢٠-٣٥ سنة) الموجه إليهن تصميمات ومقترحات البحث، ومقاستهن تتراوح ما بين (٣٨-٤٤).
- فن التصميم السطحي للخامات " الكشكشة- الأسموكينج- الليزر- التشويق "الباتش وورك"- السراجات اليدوية- التلوين والتصلب- الأوريجامى- الطيات".

منهج البحث: يتبع البحث المنهجين التاليين:

- أ- المنهج التحليلي مع التطبيق لمناسبته لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته والتحقق من فروضه.
- ب- المنهج الوصفي فى استطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة تحت للبحث .

عينة البحث : تطلب البحث وجود فئتان من العينات لكل منها خصائص مختلفة هما كالاتى:

- **عينة المتخصصون:** يقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الملابس والنسيج وعددها (١٤) (ملحق ٣) لاستطلاع آرائهم تجاه التصميمات المنفذة وفقاً لمحاور الاستبانة، والتوصل إلى أى مدى نجحت التصميمات المنفذة فى تحقيق أهداف البحث .
- **عينة المستهلكات:** يقصد بهن مجموعة من المستهلكات بلغ عددها (٣٠) مستهلكة من عمر (٢٠-٣٥ سنة) مقاساتهن من (٣٨-٤٤) بهدف استطلاع آرائهن عن مدى رضاهن عن التصميمات المنفذة .

أدوات البحث (الإستبانات) :

١- إعداد الإستبانات :

قامت الباحثتان بتصميم إثنين من الإستبانات طبقاً لمتطلبات البحث كالأتي :

أ- إستبانة موجهة إلى المتخصصين في مجال الملابس والنسيج (ملحق ١):

إشتملت تقييم (١٠) تصميمات، وتضمنت مجموعة من العبارات في ضوء ثلاثة محاور، الأول "جانب التصميم" تضمن (٩) عبارات، والمحور الثاني "الجانب الجمالي والإبتكاري" وتضمن (٨) عبارات، والمحور الثالث "الجانب الوظيفي" وتضمن (٦) عبارات، يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المنفذة من قبل المتخصصين، من حيث مدى نجاح الإستلهاج من التصميم السطحي للخامات لابتكار رؤية تصميمية جديدة غير تقليدية وإبراز جماليات التصميم، كما تقيس مدى توافر أسس وعناصر التصميم الصحيحة، وتتاسبها مع إتجاهات الموضة العالمية، وتحقق التميز والمعاصرة والأصالة بها، ومناسبتها للمرحلة العمرية المستهدفة، وكونها منتج قابل للتسويق .

ب- إستبانة موجهة إلى المستهلكات (ملحق ٢):

تضمنت الإستبانة مجموعة من العبارات عددها (١٤) عبارة للتعرف على آرائهن تجاه التصميمات المنفذة ودرجة تقبلهن لها من حيث الشكل الجمالي والتقني، كما تقيس ما تلاقيه التصميمات المقترحة من قبول ونجاح وتميز عما متواجد بالأسواق، كذلك مدى صلاحيته للارتداء لفترتي المساء والسهرة والمرحلة العمرية المقترحة، وأيضا مدى تلائم خطوط وخامات وألوان تلك التصميمات مع إتجاهات الموضة العالمية السائدة، وإلى أى مدى تحقق إضافة جديدة في مجال الأزياء، وماتحققه من التمييز والمعاصرة .

٢- صدق وثبات الإستبانات:

للتحقق من صدق وثبات الإستبانات تم عرضها في صورتها الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج من أعضاء هيئة التدريس، بلغ عددهم (٩) (ملحق ٣) لإبداء آرائهم حول عباراتها فيما يتعلق بالصياغة اللغوية

والعلمية للعبارات، وتناسب العبارات مع كل محور، ومدى تطابق محاور الإستبيان للهدف من البحث، وكذلك صلاحية الاستبانة للتطبيق، وقد تم تعديل الإستبانة وفقاً لآراءهم بصياغة ووضوح العبارات، وكذلك التسلسل والتنظيم كما يلي :

- تعديل صياغة بعض العبارات وإعادة ترتيب بعض العبارات ترتيباً منطقياً .
- إضافة بعض العبارات لتشمل جميع أهداف البحث وحذف بعض العبارات بعيدة الصلة عن البحث .
- ضم بعض العبارات التي تحمل نفس المعنى أو معنى متقارب .

أولاً : صدق وثبات إستبانة تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة :

أ- صدق إستبانة المتخصصين: يقصد به قدرة الإستبانة على قياس ما وضعت لقياسه .

الصدق باستخدام الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبانة :

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (جانب التصميم، الجانب الجمالي والابتكاري، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة

الارتباط	الدالة	
٠,٨٤٣	٠,٠١	المحور الأول : جانب التصميم
٠,٩٠٩	٠,٠١	المحور الثاني : الجانب الجمالي والابتكاري
٠,٧٦٨	٠,٠١	المحور الثالث : الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة، ويشير إلى إمكانية إستخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ب- ثبات إستبانه المتخصصين :

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاو الاستبانه

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاو
٠,٨٠٨ - ٠,٧٣١	٠,٧٧٢	المحور الأول : جانب التصميم
٠,٩٤٠ - ٠,٨٧٦	٠,٩١٣	المحور الثاني : الجانب الجمالي والابتكاري
٠,٨٤٢ - ٠,٧٧٠	٠,٨١٧	المحور الثالث : الجانب الوظيفي
٠,٨٨٨ - ٠,٨١٢	٠,٨٥٥	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبانه فيما وضعت لقياسه، ويشير لإمكانية إستخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثانياً : صدق وثبات إستبانه تقييم المستهلكات للتصميمات المنفذة :

أ- صدق إستبانه المستهلكات:- يقصد به قدرة الاستبانه على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانه :  
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل إرتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانه، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :



جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبانة

م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٩٥٦	٠,٠١
٢-	٠,٨٧٣	٠,٠١
٣-	٠,٦٠٨	٠,٠٥
٤-	٠,٧٢٥	٠,٠١
٥-	٠,٨٥١	٠,٠١
٦-	٠,٧٧٧	٠,٠١
٧-	٠,٦٢٩	٠,٠٥
٨-	٠,٨٢	٠,٠١
٩-	٠,٩٢٨	٠,٠١
١٠-	٠,٨٩٠	٠,٠١
١١-	٠,٦٤١	٠,٠٥
١٢-	٠,٨٣٦	٠,٠١
١٣-	٠,٦١٥	٠,٠٥
١٤-	٠,٧٥١	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة، ويشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ب- ثبات استبانته المستهلكات:-

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبانة

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبانة ككل
٠,٨٦٢ - ٠,٧٩١	٠,٨٣٩	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبانة فيما وضعت لقياسه.

**ثانياً : النتائج والإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضه :**

من خلال العرض السابق للدراسة النظرية وكذلك من نتائج تطبيق الاستبانات على عينة البحث يتضح أن هذه الدراسة قد حققت أهدافها وأجابت على تساؤلاتها كما يلي :

**التساؤل الأول: الذي ينص على " ما إمكانية ابتكار تصميمات مستلهمة من فن**

**التصميم السطحي للخامات؟ للإجابة على هذا التساؤل تم تصميم وتنفيذ عدد (١٠) تصميمات بأسلوب التصميم المباشر على المانيكان للإستفادة من إمكانياته ومميزاته، برؤى تشكيلية مبنية على فن التصميم السطحي للعديد من الخامات المختلفة، ثم استطلاع آراء عينة البحث تجاه (١٠) تصميمات المنفذة بواسطة الاستبانات المعده لهذا الغرض بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، مع وضع مقترحات بأكثر من رؤى تصميمية لنفس التصميم وتم إختيار أفضلهم وفقاً للنسبة المئوية لإستبانة المحكمين لتلك المقترحات ليكون ممثل للتصميم الأساسي والباقي مقترحات تصميمية منه، وفيما يلي عرض للتصميمات المنفذة للبحث وتوصيفها وتحليلها، كما هو موضح بالجدول رقم (٥):**

جدول رقم (٥) توصيف التصميمات المنفذة والمستلهمة من فن التصميم السطحي للخامات

**التصميم الأول:**



			
<p>الأساسية: جلد شمواه طبيعي أسود، تل أسود- المساعدة: كباسين معدنية ذهبية اللون. قص يدوي مع تثبيت كباسين " Hand cutting with snaps "</p>			<p>الخامة المستخدمة: التصميم السطحي للخامة:</p>
<p>الخامة بعد التصميم السطحي</p>		<p>الخامة قبل التصميم السطحي</p>	
			
<p>التصميم عبارة عن فستان قصير غير متماثل بدون أكمام والديكولتيه غير منتظم الشكل، ينتهي الفستان من الأمام والخلف بشكل غير منتظم الحواف حسب الشكل الطبيعي لحواف الجلد.</p> <p>بالتصميم ترديد واضح علي الكتف الأيسر وأسفل خط الوسط من الناحية اليمين وبالجزء السفلي للفستان في شكل الوحدة الزخرفية والكباسين المعدنية التي تعطي للتصميم ترابط متكامل بين أجزائه، ويتحقق الإيقاع الحركي نتيجة حركة الخطوط وتداخلها وتقاطعها وأشكال الوحدة الزخرفية التي تتوزع في أماكن متفرقة بالفستان وكذلك حركة الكباسين المعدنية بشكل دائري التي تتضح في بؤرة تجمع الوحدة الزخرفية المفرغة وأيضا علي الحواف الخارجية لكل أجزاء الفستان مما جعل السيطرة البصرية موزعة على جميع اجزاء التصميم تؤثر على العين بشكل ملحوظ لتتحرك في كل إتجاه وتركز على كل جزء من أجزاء التصميم في نظام متنسق متالف لتعطي تناغم تشكيلي جميل أعطى إحساس بالحركة.</p> <p>يظهر الفستان باللون الأسود والكباسن ذهبية اللون لتبرز التضاد اللوني في التصميم، وجاءت الوحدات الزخرفية المفرغة لجذب الانتباه والتأكيد على أهميتها الجمالية مما يعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتتحقق الوحدة الفنية فيه.</p>			<p>وصف التصميم:</p>

التصميم الثاني:



الأساسية : جبردين أسود اللون، جلد صناعي فضي.

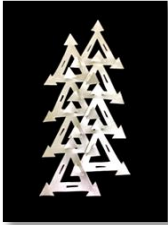
الخامة المستخدمة:

قص ليزر مع تعشيق "Laser cut and patchwork"

التصميم السطحي للخامة:

الخامة بعد التصميم السطحي

الخامة قبل التصميم السطحي



وصف التصميم:

التصميم عبارة عن فستان قصير غير متماثل بدون أكمام، له كتف واحد علي الجانب الأيمن والديكولتية مائل من الكتف الأيمن لأسفل الأيسر، ويأخذ التصميم شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه. قامت الباحثتان باستخدام القص بالليزر كأسلوب للمعالجة السطحية لخامة الجلد الصناعي بعمل الوحدة الزخرفية علي شكل مثلث مفرغ ينتهي بمثلث صغير في الزوايا لتتحرك هذه المثلثات وتترابط معاً وفق طريقة منتظمة لتداخل الوحدات معاً، لينتج عنها إيقاعاً حركياً مثيراً للعين يبدأ من خط الوسط بالجانب الأيسر ويتحرك بإنسيابية علي البطن والوسط والصدر حتي ينتهي علي الكتف الأيسر، وساعد الإيقاع الحركي علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم، علاوة علي انسجام الشكل العام للتصميم نتيجة ترابط الوحدات الزخرفية وتكاملها مع البعض. ويتضح الترديد الخطي بالتصميم من خلال ترديد الوحدة الزخرفية المثلثة الشكل ليعطي ترابط وتكامل بين الوحدات ويجذب الانتباه ويؤكد على أهميتها الجمالية في فكرة التصميم .

مقترحات تصميمية:			
مقترح (٣)		مقترح (٢)	مقترح (١)
			
التصميم الثالث:			
			
<p>الأساسية: مواريه لونه أخضر زيتي. المساعدة: فايبر حشو، قطن. كرات ثلاثية الأبعاد (عقد وربط) "Bubble Fabric Trim - Threads"</p>		<p>الخامة المستخدمة: التصميم السطحي للخامة:</p>	
الخامة بعد التصميم السطحي		الخامة قبل التصميم السطحي	
			

وصف التصميم:

التصميم عبارة عن بلوزة يصل طولها أسفل خط الوسط، غير متماثلة بدون أكمام والديكولتيه يأخذ شكل ورقة الشجر الغير منتظمة الحواف ويأخذ التصميم شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه.

اعتمد التصميم علي المعالجة السطحية لخامة الكتان بعمل كرات ثلاثية الأبعاد لتعطي بروز عالي علي سطح الأرضية بأحجام مختلفة صعودا وهبوطا علي التصميم بين الصدر وتوجه ناحية الجانب الأيمن، وتعتبر هذه الكرات بؤرة التجمع لحركة العين ليُظهر ذلك الإيقاع الحركي واللوني فيتضح الإيقاع الحركي متعدد الاتجاهات فمنها الطولي والعرضي والمائل نتيجة حركة تشكيل الكرات الثلاثية الأبعاد في الصدر لتعطي إحساس بالكشكشة الغير المنتظمة بكل الاتجاهات لتتحرك الكشكشة بليونته مع شكل الجسم علي الأجزاء المنخفضة والمرتفعة بسهولة وانسيابية، أما الإيقاع اللوني فظهر نتيجة انخفاض وارتفاع الكرات الثلاثية لتعطي اللون الأخضر الزيتي للبلوزة بدرجات لونية متعددة.

وبالتصميم ترديد واضح بين أجزائه نتيجة تكرار الكرات الثلاثية الأبعاد وأيضاً خطوط الكشكشة الناتجة من التصميم السطحي للخامة ليساعد هذا الترديد علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتحقق الوحدة الفنية فيه، وحاولت الباحثتان ايجاد انسجام الشكل العام للبلوزة من خلال ترابط خطوط التصميم ببعضها البعض.

مقترحات تصميمية:

مقترح (٣)



مقترح (٢)



مقترح (١)



التصميم الرابع:



الخامة المستخدمة:

الأساسية: كتان خام بلونه الطبيعي.

المساعدة: قواقع، صدف، لولي، خرز، خيوط كتون بارليه، سلك معدني منسوج.

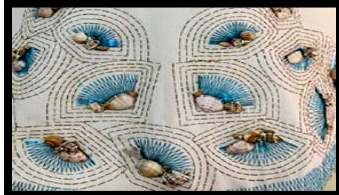
التصميم السطحي للخامة:

تأثيرات السراجة اليدوية وإضافة القواقع والصدف وخرز وشرائط زخرفيه وفقاً لنمط حلزوني محدد.

"Hand-stitching" basting" effects and adding snails, seashells, beads and decorative ribbons according to a specific spiral pattern".

الخامة بعد التصميم السطحي

الخامة قبل التصميم السطحي



وصف التصميم:

التصميم عبارة عن فستان قصير بدون حمالات متمائل والديكولتيه منتظم فوق الصدر يصل طوله أعلى الركبة، اعتمدت الباحثتان في تصميم الفستان علي استخدام المعالجة السطحية بتأثيرات السراجة والتوليف بين خامات البحر من أصداف وقواقع مع الخرز وإضافة شريط سلك منسوج ليعطي الإيحاء بشبك الصيادين، وتم التركيز علي الجزء السفلي بالفستان ليؤكد تكرار الزخارف المضافة وخامات البحر والتطريز علي التريديد في التصميم وذلك يساعد علي إيجاد جو من الألفة والانسجام بين أجزاء التصميم بأكمله

وبين حجم المانيكان ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتحقق الوحدة الفنية فيه. يظهر باللون البيج والوحدات الزخرفية بدرجات اللون البني والسلك المنسوج باللون التركواز لتبرز التجانس اللوني في التصميم ويتحقق الإيقاع اللوني، أما الإيقاع الحركي يتضح من خلال خطوط التطريز خطوط السلك وبروز الأصداف والقواقع ليعطي إحساس بملمس مرتفع عن مستوي أرضية الفستان ويتأكد الإيقاع الحركي. يظهر التردد الخطي بين أجزاء التصميم من ترديد السلك على خط فتحة الديكولتيه للفستان وخط الذيل والترديد بين الملامس المختلفة أحدث ترديد ممتع، وبالتصميم سيطرة بصرية على الجزء السفلي للفستان ويرجع ذلك للتوليف بين الخامات المختلفة التي تلفت نظر المتلقي أثناء الرؤية وتساعد علي إيجاد جو من الألفة والانسجام بين أجزاء التصميم بأكمله وبين حجم المانيكان ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتحقق الوحدة الفنية فيه.

مقترحات تصميمية:



التصميم الخامس:





الأساسية: جلد صناعي فضي اللون، تل فضي. المساعدة: سلاسل معدنية فضية اللون.		الخامة المستخدمة:
القص اليدوي مع الطي ثلاثي الأبعاد "اوريجامي" Hand cutting with 3D folding "origami"		التصميم السطحي للخامة:
الخامة بعد التصميم السطحي	الخامة قبل التصميم السطحي	
		
<p>التصميم عبارة عن فستان يصل طوله إلي أسفل الأرداف من منتصف الأمام والخلف بحوالي ١٥ سم، غير متماثل بدون أكمام والديكولتية يأخذ شكل هندسي لأضلاع نجمة ذات ستة أضلاع.</p> <p>وقامت الباحثتان بعمل تأثيرات المعالجة السطحية من خلال القص والتخريم للنجمة الهندسية وطبها بطريقة "الأوريجامي" لتعطي إبقاء بالبعد الثالث بالارتفاع والانخفاض علي الفستان لتكون فكرة الفستان الأساسية، وقد أعطي توريد النجمة الهندسية للفستان اتزان وتكامل بين الجزء والكل وبذلك أكد على الوحدة العضوية في التصميم ليأخذ شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه.</p> <p>ويظهر الإيقاع الخطي والحركي داخل التصميم نتيجة ترتيب وتداخل النجوم مع بعضها البعض تاركة بعض الفراغات على الجسم وكذلك حركة السلاسل لتثري حركة العين في كل من الاتجاه العرضي والطولي والمائل بانسيابية وراحة، وساعدت أيضاً علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم، ونلاحظ انسجام الشكل العام للتصميم نتيجة أن كل نجمة هندسية ترتبط وتكمل الأخرى، أما الإيقاع اللوني فظهر باللون الفضي للجلد والتول والسلاسل المعدنية لتبرز فخامة التصميم وتجذب الانتباه له من خلال التأثير الضوئي الناتج من اللون الفضي.</p>		وصف التصميم:
مقترحات تصميمية		
مقترح (٢)	مقترح (٢)	مقترح (١)
		

التصميم السادس:



الأساسية: مواريه المساعدة: خرز فضي.

الخامة المستخدمة:

الاسموكينج " Smocking "

التصميم السطحي للخامة:

الخامة بعد التصميم السطحي

الخامة قبل التصميم السطحي



التصميم عبارة عن فستان قصير غير متمائل بدون أكمام ، له كتف واحد على الجانب الأيمن والديكولتيه مائل من الكتف الأيمن لأسفل الإبط الأيسر، ويأخذ التصميم شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه.

وصف التصميم:

استخدمت الباحثتان غرزتين من الاسموكينج أحدهما على حافة الديكولتيه والأخرى أعلى وأسفل خط الوسط لينتج بينهما درابيهات غير منتظمة الشكل علي الصدر وأعلي الوسط وينتج منها أسفل الوسط كشكشة لتشكل اتساع الفستان حتى نهاية الذيل.

يظهر الترديد بين أجزاء التصميم نتيجة من المعالجة السطحية للقماش المتمثلة في غرزة الاسموكينج وذلك يساعد على إيجاد جو من الألفة والانسجام بين أجزاء التصميم بأكمله وبين حجم المانيكان ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتحقق الوحدة الفنية فيه.

يتضح الإيقاع الخطي والحركي بالتصميم نتيجة حركة تشكيل الاسموكينج في الصدر لتعطي إحساس بالدرابيه الغير منتظم علي الصدر وأعلي الوسط وتبدأ الحركة بليونته مع شكل الجسم علي الأجزاء المنخفضة والمرتفعة بسهولة وانسيابية، وساعدت تكرار الحركة في خطوط الكشكشة أسفل الوسط لنهاية الفستان لتثري حركة العين وليؤكد علي جعل مركز الرؤية البصرية في خط الوسط بالتصميم وتسير العين بعدها اعلى واسفل التصميم بانسيابية في جميع اجزاء التصميم وساعدت حركة الكشكشة والدرابيه علي تحقيق التوافق بصورة لا تبعث علي الملل والرتابة، وساعدت أيضاً علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم ،

أما الإيقاع اللوني فظهر نتيجة العمق المكتسب من تأثير غرز الأسموكينج لتظهر درجات لونية متعددة بالرغم من الاعتماد علي لون واحد بالفستان وهو اللون الأزرق الغامق ليعطي احساس بإيقاع لوني متناعم، وتم التأكيد علي هذا التناعم اللوني من خلال الخرازات الفضية اللون اللامعة المضافة علي الفستان.

مقترحات تصميمية:

مقترح (٣)



مقترح (٢)



مقترح (١)



التصميم السابع:



<p>الخامة المستخدمة: الأساسية: ستان، جلد طبيعي - المساعدة: سلاسل معدنية ذهبية، ألوان أكريليك ذهبية اللون.</p>	<p>الخامة المستخدمة:</p>
<p>قص باستخدام ماكينة The Sizzix Big Shot مع التلوين " Cut with The Sizzix Big Shot Machine with Coloring"</p>	<p>التصميم السطحي للخامة:</p>
<p>الخامة قبل التصميم السطحي</p>	<p>الخامة قبل التصميم السطحي</p>
	
	
<p>التصميم عبارة عن فستان طويل بدون حمالات متماثل ذو كولة مرتفعة علي الرقبة تشبه الكول أوفيسييه، واعتمدت الباحثتان في تصميم الفستان علي استخدام إسطمبة قص معدنية جاهزة مع ماكينة القص The Sizzix Big Shot معتمدة علي وحدة زخرفية واحدة لتظهر الوحدات الزخرفية علي الرقبة وأعلي الصد ومنتصف خط الامام ولتحدد خط الوسط وتمتد الوحدات داخل كسرات خط الوسط المائلة أسفل الصدر بقليل، والوحدات الزخرفية بالتصميم تسحب العين معها وتجذب الانتباه وتؤكد علي أهميتها الجمالية والبنائية في التصميم، وبالرغم من حدة الخطوط المستقيمة الموازية لبعضها والمتقاطعة معاً في شكل الفستان بالأمام ولكن التصميم يأخذ شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه، ويظهر باللون البيج والوحدات الزخرفية بنفسجية اللون ملونة بالذهبي لتبرز التجانس اللوني في التصميم ويتحقق الإيقاع اللوني، أما الإيقاع الحركي يتضح من خلال تجاور الوحدات الزخرفية والسلاسل المعدنية، وبروز السلاسل المعدنية مع ارتفاع الجلد الطبيعي بعد القص والتلوين يعطي إحساس بلمس مرتفع عن مستوي أرضية الفستان ذات اللون البيج- ويتأكد الإيقاع الحركي. يظهر الترديد بين أجزاء التصميم في شكل الوحدات الزخرفية والسلاسل على فتحة الديكولتية المائلة وخط منتصف الامام وخط الوسط وذلك يساعد علي إيجاد جو من الألفة والانسجام بين أجزاء التصميم بأكمله وبين حجم المانيكان ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم ويتحقق الوحدة الفنية فيه.</p>	<p>وصف التصميم:</p>

مقترحات تصميمية:			
مقترح (٤)	مقترح (٣)	مقترح (٢)	مقترح (١)
			
التصميم الثامن:			
			
<p>الأساسية: جينز المساعدة: غري شفاف- ألوان أكريليك " أصفر، أزرق، أخضر، أحمر، فضي "</p>			الخامة المستخدمة:
<p>تصلب وتلوين القماش بمزيج من التأثيرات اللونية Hardening and coloring the shirring fabric with a mixture of color effects</p>			التصميم السطحي للخامة:

الخامه بعد التصميم السطحي	الخامه قبل التصميم السطحي	
		
<p>التصميم عبارة عن فستان قصير غير متمائل بدون أكمام وله كتف واحد علي الجانب الأيسر والديكولتيه غير منتظم الشكل نتيجة لتجهيزات تشكيل القماش والتأثيرات اللونية المضافة عليه، وينتهي الفستان من الأسفل في الأمام والخلف بشكل مائل من قصير بالجانب الأيمن حتي يصل لأطول جزء بالجانب الأيسر في شكل جوديهات تكاد تكون منتظمة نتيجة تجهيزات القماش، ويتميز التصميم بتشكيل القماش المجهز علي الأمام كله بحيث كونت المعالجة السطحية للقماش كسرات ودرابيهات متداخلة بشكل عشوائي لتجذب الانتباه وتؤكد علي أهميتها الجمالية والبنائية في التصميم، وأعطت للتصميم إتران غير متمائل، وحققت تأثيرات المعالجة السطحية من تصلب القماش وإضافة التأثيرات اللونية إيقاعاً خطياً ولونياً عاليين وشيقين جداً في التصميم بالرغم من بساطة التصميم واعتماده على خامه واحدة، فظهر الإيقاع الخطى واضحاً من حركة الكسرات والدرابيهات المتداخلة بشكل عشوائي، ونتيجة استخدام اللون الأزرق بدرجاته مع التأثيرات لونية المختلفة أدت الى إحداث الإيقاع اللوني.</p> <p>حرصت الباحثتان على تحقيق التردد في التصميم ليعطى إتران وتكامل بين الجزء والكل من خلال تردد اللون والكسرات والدرابيهات العشوائية الناتجة من المعالجة السطحية للقماش، وجاءت السيطرة البصرية موزعة على جميع أجزاء التصميم بحيث نجد أن العين تتحرك في كل إتجاه وترکز على كل جزء من أجزاء التصميم في نظام متنسق متالف لتعطي تناغم تشكيلي وصياغة جمالية داخل التصميم .</p>		<p>وصف التصميم:</p>

التصميم التاسع:



الخامة المستخدمة:

الأساسية: كتان خام

Gathering ruffles and folds the fabric

كشكشة وطي القماش

التصميم السطحي للخامة:

الخامة بعد التصميم السطحي

الخامة قبل التصميم السطحي



وصف التصميم:

التصميم عبارة عن بلوزة يصل طولها أسفل خط الوسط، غير متماثلة بدون أكمام والديكولتيه دائري الشكل أعلي الصدر ويأخذ التصميم شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه.

اعتمد التصميم علي المعالجة السطحية لخامة الكتان لعمل كشكشة وطي للقماش غير منتظم الحجم ليظهر ببروز عالي علي سطح الأرضية بأحجام مختلفة صعوداً وهبوطاً علي التصميم علي الصدر الأيمن وتنتج ناحية الجانب الأيسر، وتعتبر هذه الكشكشة والطيات المثير لحركة العين ليُظهر بذلك الإيقاع الحركي نتيجة الكشكشة وطيات القماش علي البلوزة لتتحرك بلبونة مع شكل الجسم علي الأجزاء المنخفضة والمرفعة بسهولة وانسيابية، أما الإيقاع اللوني فظهر نتيجة انخفاض وارتفاع الطيات لتظهر اللون البيج للبلوزة بدرجات الغامق والفاتح، وبالتصميم ترديد واضح بين أجزائه نتيجة تكرار الطيات وخطوط الكشكشة الناتجة من التصميم السطحي للخامة ليساعد هذا الترديد علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم ويعطي ترابط متكامل بين أجزاء التصميم وتتحقق الوحدة الفنية فيه، وحاولت الباحثتان إيجاد إنسجام الشكل العام للبلوزة من خلال ترابط خطوط التصميم ببعضها البعض.

مقترحات تصميمية:

مقترح (٢)



مقترح (١)



التصميم العاشر:



الأساسية: مواريه

طى القماش "اوريجامي" "origami" fabric- Pleating

الخامة المستخدمة:

التصميم السطحي

للخامة:



الخامه بعد التصميم السطحي	الخامه قبل التصميم السطحي	
		
<p>التصميم عبارة عن فستان قصير غير متماثل بدون أكمام وله كتف واحد علي الجانب الأيمن والديكولتيه مائل من الكتف الأيمن لأسفل الإبط الأيسر، ويأخذ التصميم شكل الجسم وليونته مما يبرز الشكل الجمالي للتصميم ويوضحه.</p> <p>بالتصميم إيقاع خطى وحركي عالي ناتج من طي القماش " الأوريجامي " ليعطي شكل أوراق الشجر الناتج من طي القماش بشكل منتظم ومتتالي ليحدد خط الوسط ويظهر كذلك بشكل اشعاعي علي الصدر الأيسر وتكرر في شكل القصة فوق خط الوسط الأيمن بشكل اشعاعي، وجاءت الكسرات الإشعاعية لتثري حركة العين وليؤكد على جعل مركز الرؤية البصرية في منتصف التصميم وتسير العين بعدها أعلى وأسفل التصميم بانسيابية في جميع أجزاء التصميم وساعدت حركة الكسرات وأوراق الشجر على تحقيق التوافق بصورة لا تبعث علي الملل والرتابة، وساعدت أيضاً علي تحقيق الانسجام والتألف بين أجزاء التصميم مع بعضها ومع حجم الجسم، علاوة على انسجام الشكل العام للتصميم نتيجة ترابط وتكامل كل قصة مع الأخرى.</p> <p>أما الإيقاع اللوني فظهر نتيجة تجاور أوراق الشجر المطوي من القماش ذو اللون النبيبي الاعم فأعطى احساس بإيقاع لوني شيق، وجاء الترديد في التصميم ليعطي اتزان وتكامل بين الجزء والكل في التصميم من خلال ترديده لأوراق الشجر الناتج من طي القماش على أجزاء القصات المختلفة بالفستان والتي اعطت الشكل الإشعاعي وبذلك أكد على الوحدة العضوية في التصميم</p>		<p><b>وصف التصميم:</b></p>
<p>مقترحات تصميمية</p>		
<p>مقترح (٣)</p>	<p>مقترح (٢)</p>	<p>مقترح (١)</p>
		

تم الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على " ما تقبل المتخصصين " وفقاً لمحاور التقييم" للتصميمات المنفذة تحت البحث " في ضوء اختبار صحة فروض البحث الأول والثاني والثالث والرابع من عدمهم كما يلي :

اختبار صحة الفرض الأول:- ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً لآراء المتخصصين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً

لآراء المتخصصين

جانب التصميم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٤٧٤٧,٠٥٦	٩٤١٦,٣٤٠	٩	٦٢,٨٥٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٤٧٥,٣١١	١٤٩,٨١٠	١٣٠		
المجموع	١٠٤٢٢٢,٣٦٧		١٣٩		

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة (ف) كانت (٦٢,٨٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً لآراء المتخصصين، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وتُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع التصميمات صممت برؤية مبتكرة مستلهمه من فن التصميم السطحي للخامه، أعطت تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة وأظهرت التكوين بتشكيل جديد، أعطى وفرة من أنماط تصميميه مختلفة، لكل منها تقاناته، جمالياته وسماته المميزة .

ويتفق ذلك مع دراسة (Ozlem Kaya, et al., 2021) التي أكدت على مفهوم التصميم الجديد بتغيير تصميم سطح القماش، لما له من تأثير كبير على إنتاج تصميمات مبتكرة لا حدود لها، بالإضافة لما أوضحت دراسة (على تويج، ٢٠١٩م) عن فاعلية التنوع التقني في الإظهار التصميمي للأقمشة، من تحقيق قيم جمالية تصميمية، يدفع إلى التفكير وابتكار أعمال متميزة ذات طابع إبداعي يساعد على تطوير وتنوع الفكرة التصميمية، كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (منى حجي، دلال الشريف، ٢٠١٣م) لأهمية الاستفادة من جماليات التصميم السطحي من خلال استخدام الأساليب التقنية المختلفة وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثري سطح الخامه والجوانب الإبتكارية في مجال تصميم الأزياء، لإعطاء تأثيرات متنوعة تثري التصميم السطحي .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

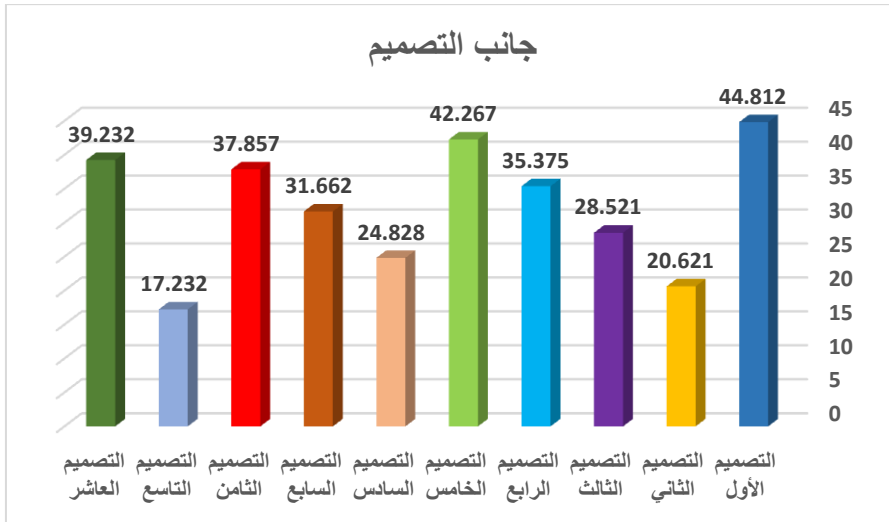
جدول (٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر = م ٣٩,٢٣٢	التصميم التاسع = م ١٧,٢٣٢	التصميم الثامن = م ٣٧,٨٥٧	التصميم السابع = م ٣١,٦٦٢	التصميم السادس = م ٢٤,٨٢٨	التصميم الخامس = م ٤٢,٢٦٧	التصميم الرابع = م ٣٥,٣٧٥	التصميم الثالث = م ٢٨,٥٢١	التصميم الثاني = م ٢٠,٦٢١	التصميم الأول = م ٤٤,٨١٢	جانب التصميم
									-	التصميم الأول
								-	**٢٤,١٩١	التصميم الثاني
							-	**٧,٩٠٠	**١٦,٢٩١	التصميم الثالث
						-	**٦,٨٥٤	**١٤,٧٥٤	**٩,٤٣٧	التصميم الرابع
					-	**٦,٨٩٢	**١٣,٧٤٦	**٢١,٦٤٦	*٢,٥٤٥	التصميم الخامس
				-	**١٧,٤٣٩	**١٠,٥٤٧	**٣,٦٩٢	**٤,٢٠٧	**١٩,٩٨٤	التصميم السادس
			-	**٦,٨٣٤	**١٠,٦٠٥	**٣,٧١٢	**٣,١٤١	**١١,٠٤١	**١٣,١٥٠	التصميم السابع
		-	**٦,١٩٤	**١٣,٠٢٨	**٤,٤١٠	*٢,٤٨١	**٩,٣٣٥	**١٧,٢٣٥	**٦,٩٥٥	التصميم الثامن
	-	**٢٠,٦٢٤	**١٤,٤٣٠	**٧,٥٩٥	**٢٥,٠٣٥	**١٨,١٤٢	**١١,٢٨٨	**٣,٣٨٨	**٢٧,٥٨٠	التصميم التاسع
-	**٢١,٩٩٩	١,٣٧٥	**٧,٥٦٩	**١٤,٤٠٣	**٣,٠٣٥	**٣,٨٥٦	**١٠,٧١٠	**١٨,٦١٠	**٥,٥٨٠	التصميم العاشر

بدون نجوم غير دال

\* دال عند ٠,٠٥

\*\* دال عند ٠,٠١



شكل (١) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في جانب التصميم وفقاً لآراء

المتخصصين

**من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (١) يتضح :**

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "١" كان أفضل التصميمات في جانب التصميم وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٥"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٨"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "٢"، وأخيراً التصميم "٩".
- ٢- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٥" لصالح التصميم "الأول"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٤" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨".
- ٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٨" والتصميم "١٠".

**تُرجع الباحثان إتفاق المحكمين حول حصول (التصميم الأول) على أعلى قيم في تحقيق جانب التصميم لكونه ذات طابع تصميمي خاص مميز لسطح الخامه نتيجة للصياغة التشكيلية المتبعة في تنفيذه، مما جعله متميز ومنفرد وفقاً لآرائهم، يليه (التصميم الخامس) حصل على قيم مرتفعة أيضاً نظراً لصياغة وتوظيف سطح الخامه برؤى تشكيلية مميزة غير تقليدية، إمتاز التصميمان أيضاً بآفاق جديدة تتسم بالحدثة والتطور، علاوة على تحقق أسس وعناصر التصميم، مما جعلهم يميزون تلك التصميمات بشكل كبير عن غيرها، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت إستحسان وإعجاب المتخصصين بقيم مرتفعة ولكن بنسب متفاوتة، وإتفق المحكمين أيضاً حول (التصميم التاسع) من حيث حصوله على نسبة أقل مقارنةً بباقي التصميمات، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من الصياغة السطحية الجيدة المتبعة لتنفيذه إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافي في إبراز تلك القيم بالمقارنة بباقي التصميمات .**

**إختبار صحة الفرض الثاني:- ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين"، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك :**

جدول (٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق

الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي والابتكاري
٠,٠١ دال	٥٥,٧٨٠	٩	٨٨٠,٧٤٤	٧٩٢٦,٦٩٨	بين المجموعات
		١٣٠	١٥,٧٩٠	٢٠٥٢,٦٤٣	داخل المجموعات
		١٣٩		٩٩٧٩,٣٤١	المجموع

يتضح من جدول رقم (٨) إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٧٨٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين.

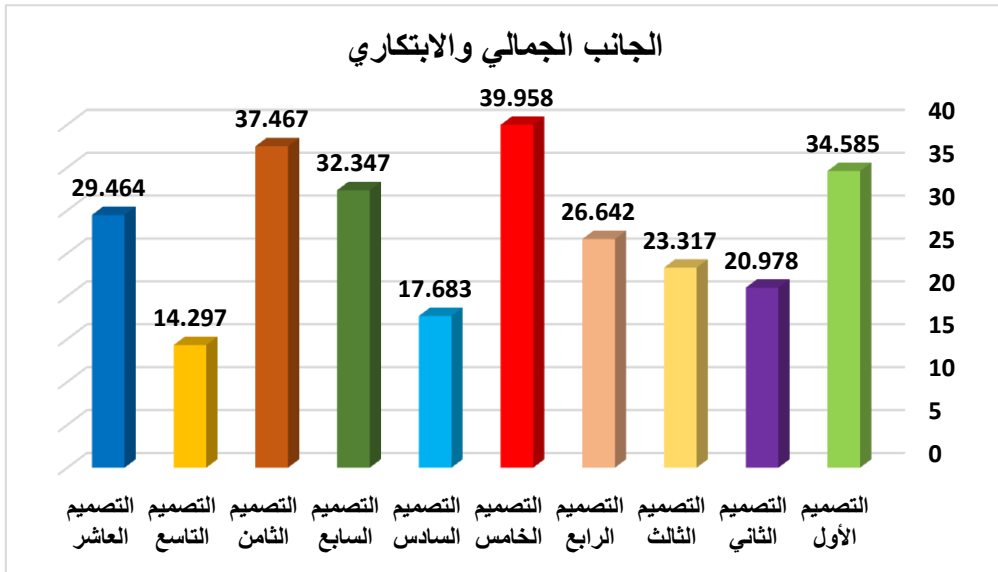
وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وتُرجع الباحثان هذه النتيجة لإختلاف ترجمة وتوظيف الرؤية المستوحاة من فن التصميم السطحي للخامه مما أعطى تنوعاً في إحكام جيد أثرى التصميم بقيم جمالية وفنية وإبتكارية، أعطت تشكيلات متنوعة بما يعبر عن الفكرة المتصورة .

ويتفق ذلك مع ماتوصلت إليه دراسة (Harozila Ramli, Tajul Said,2021) أن تحقيق تأثيرات على سطح الأقمشة تساعد بشكل فعال للغاية في تنفيذ تصاميم فريدة من نوعها ذات قيم جمالية عالية متنوعة، وما أكدت أيضاً عليه دراسة (رجب حسن، ٢٠١٠م) أن تقنيات الملامس لها مضمون كبير من الصياغات الفنية بقدر ما لها من الأسس الجمالية، وكذلك المعالجات التشكيلية المختلفة للملامس وسيلة تتيح صياغة رؤى جمالية جديدة للمشغولة النسيجية برؤية فنية معاصرة ترضى الذوق العام، وما أشارت إليه دراسة (دلال الشريف، ٢٠٠٥م) عن دور الامكانات التشكيلية لتنوع السطوح الملمسية وإستخدام الأساليب التقنية التي تقدم حلولاً إبتكارية تساهم في إبراز التصميم السطحي وما يثريه في مجال تصميم الأزياء.

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر = م ٢٩,٤٦٤	التصميم التاسع = م ١٤,٢٩٧	التصميم الثامن = م ٣٧,٤٦٧	التصميم السابع = م ٣٢,٣٤٧	التصميم السادس = م ١٧,٦٨٣	التصميم الخامس = م ٣٩,٩٥٨	التصميم الرابع = م ٢٦,٦٤٢	التصميم الثالث = م ٢٣,٣١٧	التصميم الثاني = م ٢٠,٩٧٨	التصميم الأول = م ٣٤,٥٨٥	الجانب الجمالي والابتكاري
									-	التصميم الأول
									**١٣,٦٠٧	التصميم الثاني
								*٢,٣٣٨	**١١,٢٦٨	التصميم الثالث
						-	**٣,٣٢٥	**٥,٦٦٤	**٧,٩٤٢	التصميم الرابع
					-	**١٣,٣١٥	**١٦,٦٤١	**١٨,٩٨٠	**٥,٣٧٢	التصميم الخامس
				-	**٢٢,٢٧٥	**٨,٩٥٩	**٥,٦٣٣	**٣,٢٩٥	**١٦,٩٠٢	التصميم السادس
			-	**١٤,٦٦٣	**٧,٦١١	**٥,٧٠٤	**٩,٠٣٠	**١١,٣٦٨	*٢,٢٣٨	التصميم السابع
		-	**٥,١٢٠	**١٩,٧٨٣	*٢,٤٩١	**١٠,٨٢٤	**١٤,١٥٠	**١٦,٤٨٨	*٢,٨٨١	التصميم الثامن
	-	**٢٣,١٧٠	**١٨,٠٥٠	**٣,٣٨٦	**٢٥,٦٦١	**١٢,٣٤٥	**٩,٠٢٠	**٦,٦٨١	**٢٠,٢٨٨	التصميم التاسع
-	**١٥,١٦٧	**٨,٠٠٢	*٢,٨٨٢	**١١,٧٨٠	**١٠,٤٩٤	*٢,٨٢١	**٦,١٤٧	**٨,٤٨٥	**٥,١٢١	التصميم العاشر



شكل (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقا لآراء المتخصصين

من الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٢) يتضح أن :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات العشر المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٨"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٢"، ثم التصميم "٦"، وأخيراً التصميم "٩" .

٢- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٧" لصالح التصميم "١"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٣" لصالح التصميم "٣"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٤" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٥" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٧" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "٧" .

**وُتْرَجِعُ البَاحِثَانِ إِتْفَاقَ المَحْكَمِينَ حَوْلَ حَاصِلِ (التصميم الخامس) على أعلى قيم في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري نتيجة للصياغة التشكيلية المتبعة في تنفيذه وخروجه عن المؤلف يليه التصميمات (الثامن، الأول، السابع) نظراً للتحقيق الجيد لصياغة وتوظيف وتميز التقنية المنفذة للتصميم السطحي، مما أثرى التصميمات بقيم جمالية وفنية غير تقليدية، علاوة على تماشيهم مع الموضة العالمية وتميزهم بالإبتكار وبالحدائثة والمعاصرة، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضاً إستحسان وإعجاب المتخصصين ولكن بنسب متفاوتة، وإتفق المحكمين أيضاً حول (التصميم التاسع) من حيث حصوله على نسبة أقل مقارنةً بباقي التصميمات، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من الصياغة السطحية الجيدة المتبعة في تنفيذه إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافي في إبراز تلك القيم بالمقارنة بباقي التصميمات .**

اختبار صحة الفرض الثالث:- ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين"، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق

الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
٠,٠١ دال	٣٥,٥٤١	٩	١١٦٩,٠٧٣	١٠٥٢١,٦٥٩	بين المجموعات
		١٣٠	٣٢,٨٩٤	٤٢٧٦,٢٢٤	داخل المجموعات
		١٣٩		١٤٧٩٧,٨٨٣	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٠) إن قيمة ( ف ) كانت (٣٥,٥٤١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وترجع الباحثان هذه النتيجة لإختلاف الخصائص التشكيلية والتعبيرية للشكل، والتكوينات الناتجة من بناء وتوظيف تصميم سطح الخامه، مما أنتج أنماط مختلفة من الأزياء بنائياً وزخرفياً، لكل منها جمالياته وأساليب تشكيله. ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة (Nashwa El Shafei, et al., 2019) أن تقنيات ومعالجات التلاعب بالأقمشة تتيح في أبسط أشكالها الناحية الوظيفية حيث توفر السهولة والراحة، كذلك تعيد تشكيل سطح الخامه لتصبح قطعة فنية فريدة من نوعها، وأيضاً مع ما توصلت اليه دراسة (مروة أبو الإسعاد، ٢٠١٧م) أن ملابس السطوح بما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً هاماً لإثراء وإبتكار تصميمات تصلح لطباعة ملابس المناسبات المختلفة، وما أشارت اليه دراسة (رجب حسن، ٢٠١٠م) أن المعالجات التشكيلية المختلفة للملابس تعد وسيلة تتيح إدراك وتذوق وصياغة رؤى جمالية فنية جديدة معاصرة متنوعة ترضى الذوق العام.

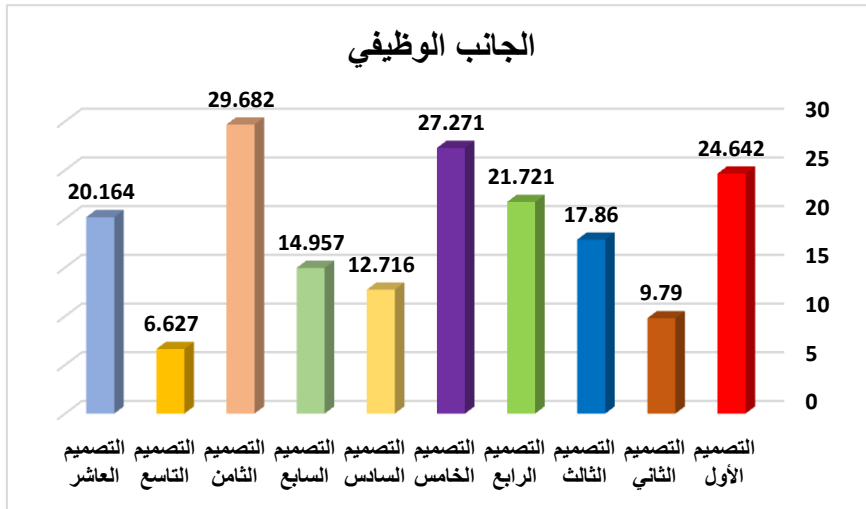


ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي

يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر =م ٢٠,١٦٤	التصميم التاسع =م ٦,٦٢٧	التصميم الثامن =م ٢٩,٦٨٢	التصميم السابع =م ١٤,٩٥٧	التصميم السادس =م ١٢,٧١٦	التصميم الخامس =م ٢٧,٢٧١	التصميم الرابع =م ٢١,٧٢١	التصميم الثالث =م ١٧,٨٦٠	التصميم الثاني =م ٩,٧٩٠	التصميم الأول =م ٢٤,٦٤٢	الجانب الوظيفي
									-	التصميم الأول
								-	**١٤,٨٥٢	التصميم الثاني
							-	**٨,٠٧٠	**٦,٧٨٢	التصميم الثالث
						-	**٣,٨٦٠	**١١,٩٣١	*٢,٩٢١	التصميم الرابع
					-	**٥,٥٥٠	**٩,٤١٠	**١٧,٤٨١	*٢,٦٢٨	التصميم الخامس
				-	**١٤,٥٥٥	**٩,٠٠٥	**٥,١٤٤	*٢,٩٢٦	**١١,٩٢٦	التصميم السادس
			-	*٢,٢٤٠	**١٢,٣١٤	**٦,٧٦٤	*٢,٩٠٣	**٥,١٦٧	**٩,٦٨٥	التصميم السابع
		-	**١٤,٧٢٥	**١٦,٩٦٦	*٢,٤١١	**٧,٩٦١	**١١,٨٢٢	**١٩,٨٩٢	**٥,٠٤٠	التصميم الثامن
	-	**٢٣,٠٥٥	**٨,٣٣٠	**٦,٠٨٩	**٢٠,٦٤٤	**١٥,٠٩٤	**١١,٢٣٣	**٣,١٦٢	**١٨,٠١٥	التصميم التاسع
-	**١٣,٥٣٧	**٩,٥١٨	**٥,٢٠٧	**٧,٤٤٧	**٧,١٠٧	١,٥٥٧	*٢,٣٠٣	**١٠,٣٧٤	**٤,٤٧٨	التصميم العاشر



شكل (٣) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المنفذة في تحقيق الجانب

الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين

من الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٣) يتضح أن :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٨" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٥"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "٢"، وأخيرا التصميم "٩" .

٢- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٤" لصالح التصميم "١"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٦" لصالح التصميم "٦"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٣"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٣" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٥" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٦" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٧" .

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "١٠" .

**وتُرجع الباحثان إتفاق المحكمين حول حصول (التصميم الثامن) على أعلى قيم في**

**تحقيق الجانب الوظيفي نظراً للتحقيق والتوظيف الجيد للملامس التأكيد عليها وربطها بطريقة ضمنية وصياغتها داخل التصميم برؤى مستحدثة مبتكرة مميزه غير تقليدية، بالإضافة للتوزيع المثالي للمساحات اللونية في بناء التصميم الذي أدى لمزيد من وضوح الشكل وإبرازه، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضا إستحسان وإعجاب المتخصصين ولكن بنسب متفاوتة من حيث تماشيها مع الموضة العالمية، وتميزها كمنتجات يمكن تسويقها، ومناسبتها للمرحلة العمرية، المقاسات تحت البحث، وإتفق المحكمين أيضا حول (التصميم التاسع) من حيث حصوله على نسبة أقل مقارنةً بباقي التصميمات، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من الصياغة السطحية الجيدة المتبعة في تنفيذه إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافي في إبراز تلك القيم بالمقارنة بباقي التصميمات.**

اختبار صحة الفرض الرابع:- ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المتخصصين"
٠,٠١	٤٣,٦٢٩	٩	١٤٣٠,٥٣٣	١٢٨٧٤,٧٩٨	بين المجموعات
دال		١٣٠	٣٢,٧٨٨	٤٢٦٢,٥٠١	داخل المجموعات
		١٣٩		١٧١٣٧,٢٩٩	المجموع

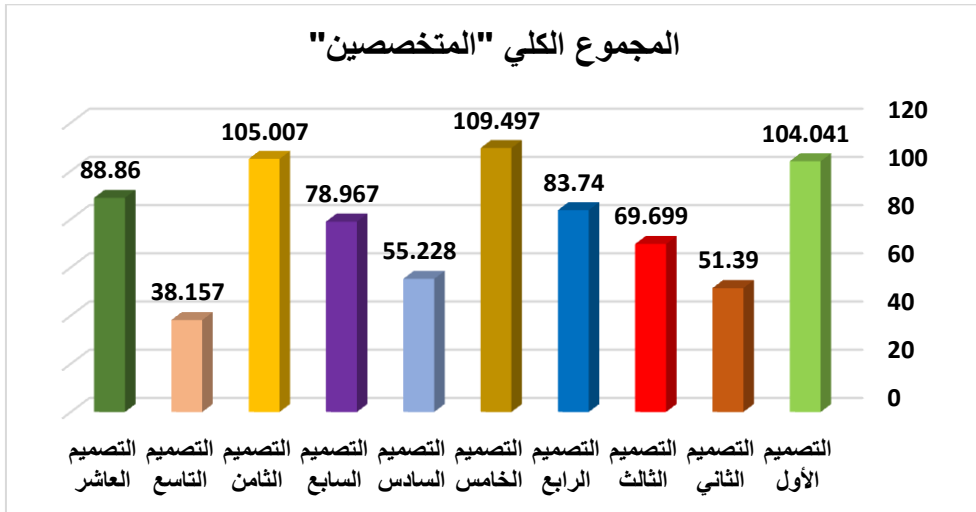
يتضح من جدول رقم (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٣,٦٢٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين، وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث، وتُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى تعدد أساليب تشكيل وتقنيات التصميم السطحي للخامه برؤية مبتكرة مما أنتج أنماط متنوعة مستحدثة من التصميمات مختلفة في خطوطها وأنماطها لكل منها جمالياته وفنياته وطابعه الخاص .

يتفق ذلك مع ماتوصلت إليه دراسة (Harozila Ramli, Tajul Said, 2021) أن تحقيق تأثيرات على سطح الأقمشة تساعد في تنفيذ تصاميم فريدة من نوعها ذات قيم جمالية عالية، كما يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (Angela Burns, 2021) أن تقنيات التلاعب بالأقمشة توفر إمكانيات غير محدودة كمكون أساسي للإبداع والابتكار لتصميم الأزياء، وما أضافته دراسة (Omnia Kh. Ahmed, et al., 2019) أن استخدام التلاعب بالقماش لابتكار تصميمات سهل عملية التصميم وساعد في إبداع ملابس أطفال مبهجة، وإظهارها بشكل غير تقليدي يجعل تصميم الملابس أكثر ابتكارية فردية وجاذبية، وما أكدته دراسة (Nashwa El Shafei, et al., 2019) أن تقنيات التلاعب بالأقمشة تعيد تشكيل سطح الخامه ليصبح قطعة فنية فريدة من نوعها، ودراسة (Ninik Juniati, 2018) حيث هدفت لتطوير إنتاج الأقمشة التقليدية من خلال تقنيات التلاعب ليصبح شكل القماش أكثر ثراءً وتنوعاً.

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر = م ٨٨,٨٦٠	التصميم التاسع = م ٣٨,١٥٧	التصميم الثامن = م ١٠٥,٠٠٧	التصميم السابع = م ٧٨,٩٦٧	التصميم السادس = م ٥٥,٢٢٨	التصميم الخامس = م ١٠٩,٤٩٧	التصميم الرابع = م ٨٣,٧٤٠	التصميم الثالث = م ٦٩,٦٩٩	التصميم الثاني = م ٥١,٣٩٠	التصميم الأول = م ١٠٤,٠٤١	المجموع الكلي "المتخصصين"
									-	التصميم الأول
								-	**٥٢,٦٥١	التصميم الثاني
							-	**١٨,٣٠٩	**٣٤,٣٤٢	التصميم الثالث
						-	**١٤,٠٤٠	**٣٢,٣٥٠	**٢٠,٣٠١	التصميم الرابع
					-	**٢٥,٧٥٧	**٣٩,٧٩٨	**٥٨,١٠٧	**٥,٤٥٦	التصميم الخامس
				-	**٥٤,٢٦٩	**٢٨,٥١١	**١٤,٤٧٠	**٣,٨٣٨	**٤٨,٨١٢	التصميم السادس
			-	**٢٣,٧٣٨	**٣٠,٥٣٠	**٤,٧٧٢	**٩,٢٦٧	**٢٧,٥٧٧	**٢٥,٠٧٤	التصميم السابع
		-	**٢٦,٠٤٠	**٤٩,٧٧٨	**٤,٤٩٠	**٢١,٢٦٧	**٣٥,٣٠٧	**٥٣,٦١٧	٠,٩٦٥	التصميم الثامن
	-	**٦٦,٨٥٠	**٤٠,٨١٠	**١٧,٠٧١	**٧١,٣٤٠	**٤٥,٥٨٢	**٣١,٥٤٢	**١٣,٢٣٢	**٦٥,٨٨٤	التصميم التاسع
-	**٥٠,٧٠٣	**١٦,١٤٦	**٩,٨٩٣	**٣٣,٦٣٢	**٢٠,٦٣٧	**٥,١٢٠	**١٩,١٦١	**٣٧,٤٧٠	**١٥,١٨٠	التصميم العاشر



شكل ( ٤ ) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٤) يتضح أن :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة عند مستوى دلالة ٠,٠١، فوجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٨"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "٢"، وأخيرا التصميم "٩".
- ٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٨".

يتضح مما سبق إتفاق المحكمين على حصول معظم التصميمات على قيم مرتفعة لإعتمادها بشكل كبير على إعادة صياغة وتوظيف التصميم السطحي، مما أعطى وفرة من حلول ومتغيرات تشكيلية إبداعية برؤى مستحدثة مبتكرة مميزة غير تقليدية، مما أثرى التصميمات بقيم جمالية وفنية تتسم بالحدثة والتطور، علاوة على تماشيهم مع الموضة العالمية وتميزهم بالإبتكار والحدثة والمعاصرة، وتُرجع الباحثان حصول (التصميم الخامس) على أفضل التصميمات وفقا لآراء المتخصصين نظراً للتحقيق والتوظيف الجيد للملامس والتأكيد عليها وربطها بطريقة ضمنية وصياغتها داخل التصميم برؤى مستحدثة مبتكرة مميزة غير تقليدية أظهرت تنوع لجماليات وفتيات التصميم، يليه التصميمات (الثامن، الأول ثم العاشر) حصلت على قيم مرتفعة أيضا للتقنية العالية المتبعة في تنفيذهم، وماتحويه من قيم تقنية وجمالية وما تضيفه من رؤى تعبيرية علاوة على تماشيهم مع الموضة العالمية وتميزهم بالإبتكار، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضا إستحسان وإعجاب المتخصصين ولكن بنسب مرتفعة متفاوتة، وإتفق المحكمين أيضا حول (التصميم التاسع) من حيث حصوله على نسبة أقل مقارنة بباقي التصميمات، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من الصياغة السطحية الجيدة المتبعة في تنفيذه إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافي في إبراز تلك القيم، علاوة على كونه يوحى بالتقليدية ولايمثل إبتكاراً في مجال التصميم لحد ما بالمقارنة بباقي التصميمات.

الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على " ما تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة تحت البحث " تم الإجابة عليه في ضوء إختبار صحة فرض البحث الخامس من عدمه كما يلي :

إختبار صحة الفرض الخامس:- ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة وفقا لآراء المستهلكات"، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب

تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المستهلكات"
٠,٠١	٥٧,١٦٧	٩	٤٠٦٤,٠٠٦	٣٦٥٧٦,٠٥٥	بين المجموعات
دال		٢٩٠	٧١,٠٩٠	٢٠٦١٦,١٨٦	داخل المجموعات
		٢٩٩		٥٧١٩٢,٢٤١	المجموع

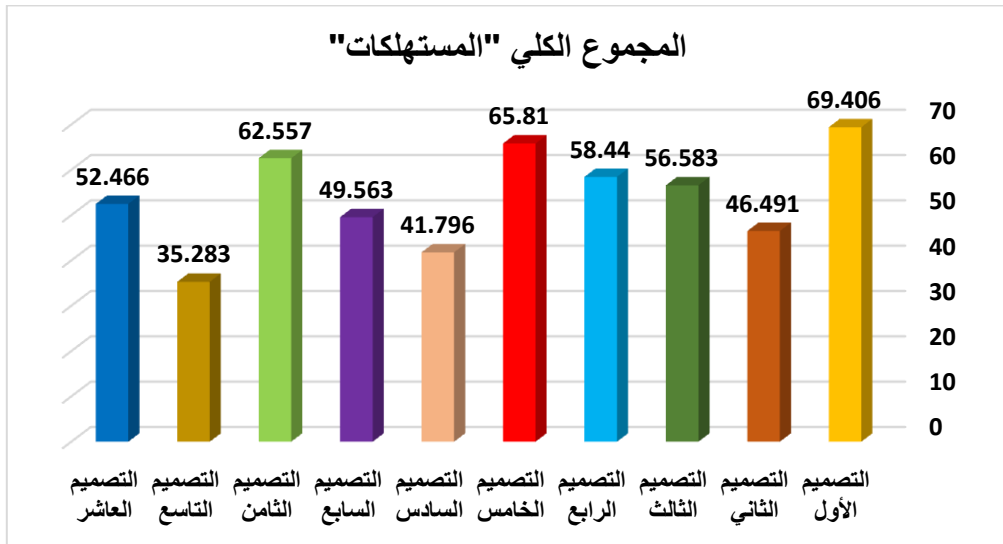
يتضح من جدول رقم (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٧,١٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات، وبالتالي يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث، وتُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى تناغم الملامس في إيقاع متدرج لعب بتشكيل وتوظيف التصميمات بنائياً وزخرفياً من خلال خلق علاقات خطية متناسبة ومتوافقة جمالياً، أعطت تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة بروى مستحدثة مبتكرة مما نتج عنه وفره من أنماط متنوعة مستحدثة من التصميمات ترضى الذوق العام.

وتتفق تلك النتائج مع ما أكدت عليه دراسة (مروة أبو الإسعاد، ٢٠١٧م) أن ملامس السطوح بما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً هاماً لإثراء وإبتكار تصميمات تصلح لطباعة ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة الشباب بشكل معاصر، وماوتوصلت إليه دراسة (Olfat Mansour, 2017) أن تقنيات معالجة البنس "التلاعب بالبنس" أضافت قيمةً جماليةً للتصميمات المنفذة تتميز بخطوط ذات أسلوب فريد، مع تغيير المظهر النهائي للملابس المنفذة التي تلبي احتياجات المستهلك، وما أشارت إليه دراسة (رجب حسن، ٢٠١٠م) أن تقنيات الملامس لها مضمون كبير من الصياغات الفنية بقدر ما لها من الأسس الجمالية، وكذلك المعالجات التشكيلية المختلفة للملامس تعد وسيلة تتيح لنا إدراك وتدوق وصياغة رؤى جمالية جديدة للمشغولة النسيجية بروية فنية معاصرة ترضى الذوق العام.

ولمعرفة إتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر = م	التصميم التاسع = م	التصميم الثامن = م	التصميم السابع = م	التصميم السادس = م	التصميم الخامس = م	التصميم الرابع = م	التصميم الثالث = م	التصميم الثاني = م	التصميم الأول = م	المجموع الكلي "المستهلكات"
٥٢,٤٦٦	٣٥,٢٨٣	٦٢,٥٥٧	٤٩,٥٦٣	٤١,٧٩٦	٦٥,٨١٠	٥٨,٤٤٠	٥٦,٥٨٣	٤٦,٤٩١	٦٩,٤٠٦	التصميم الأول
								-	**٢٢,٩١٥	التصميم الثاني
							-	**١٠,٠٩٢	**١٢,٨٢٣	التصميم الثالث
						-	١,٨٥٦	**١١,٩٤٨	**١٠,٩٦٦	التصميم الرابع
					-	**٧,٣٧٠	**٩,٢٢٦	**١٩,٣١٨	**٣,٥٩٦	التصميم الخامس
				-	**٢٤,٠١٣	**١٦,٦٤٣	**١٤,٧٨٦	**٤,٦٩٤	**٢٧,٦١٠	التصميم السادس
			-	**٧,٧٦٦	**١٦,٢٤٦	**٨,٨٧٦	**٧,٠٢٠	**٣,٠٧٢	**١٩,٨٤٣	التصميم السابع
		-	**١٢,٩٩٤	**٢٠,٧٦٠	**٣,٢٥٢	**٤,١١٧	**٥,٩٧٤	**١٦,٠٦٦	**٦,٨٤٩	التصميم الثامن
	-	**٢٧,٢٧٤	**١٤,٢٨٠	**٦,٥١٣	**٣٠,٥٢٦	**٢٣,١٥٦	**٢١,٣٠٠	**١١,٢٠٨	**٣٤,١٢٣	التصميم التاسع
-	**١٧,١٨٣	**١٠,٠٩٠	*٢,٩٠٣	**١٠,٦٧٠	**١٣,٣٤٣	**٥,٩٧٣	**٤,١١٦	**٥,٩٧٥	**١٦,٩٤٠	التصميم العاشر



شكل (٥) يوضح متوسط درجات التصميمات العشر المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٥) يتضح أن :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشر المنفذة عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "١" كان أفضل التصميمات وفقا لآراء المستهلكات، يليه التصميم "٥"، ثم التصميم "٨"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٢"، ثم التصميم "٦"، وأخيرا التصميم "٩"

٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٧" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠".

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٣" والتصميم "٤".

يتضح مما سبق إتفاق المستهلكات حول إعجابهن الشديد بالتصميمات المنفذة بصفه عامة من القيم المرتفعة للتقييم وفقاً لآراهن، مؤكداً على ما تمتاز به التصميمات من جماليات، تُرجع الباحثان ذلك لكون تصميمهم برؤية مبتكرة منحها أصالة وتميز ومعاصرة، وجعلها تواكب الموضة العالمية من حيث الخامات والخطوط والالوان، وتناسب المجتمع في نفس الوقت، علاوة على مناسبتها لفترات إرتداء مختلفة، جاء في المركز الأول (التصميم الأول) بما يحويه من ثراء تشكيلي إبداعى متميز، ثم التصميمات (الخامس، الثامن، الرابع، الثالث) لاقت إعجاب المستهلكات على التوالي وحققَت قيم مرتفعة بنسب متفاوتة، تُرجع الباحثان ذلك لكونها تحتوى على قيم جمالية ذات طابع خاص لايشبه التصميمات المتداولة بالأسواق، مما جعلها متميزة ومنفردة لديهن، علاوة على أنهن إتقنن على تناسبها للمجتمع المنفذه من أجله، ومع الموضة ومع مرحلهن العمرية، وكذلك إمكانية إرتداءها لأكثر من مناسبة مما جعلهن يفضلن تلك التصميمات بشكل كبير، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضا إستحسان وإعجاب المستهلكات ولكن بنسب متفاوتة ، حيث أشاد البعض بالتصميم (العاشر والسابع) بكونهم يفضلن تلك التصميمات من ضمن متطلباتهم الملابسية كنوعاً من التميز والتفرد، وقد نال "التصميم الثانى" أيضا إعجاب البعض الأخر بشده لإمكانية التجديد فى كل مرة للإرتداء، ولكن حظى التصميم (التاسع) على



أقل نسب موافقة ويسبقه التصميم (السادس) مع العلم أنها نسبة مرتفعة لحد ما، حيث أشار عدد من المستهلكات في رأيهن حولها بأنها لاتواكب الموضة لحد ما من حيث التصميم والخامه والألوان المستخدمة، كما أنها توحى بالتقليدية ولاتتمثل إبتكاراً في مجال الموضه لحد ما بالمقارنة بباقي التصميمات، بينما أشارت أخريات أنهن يفضلن هذه التصميمات مع بعض التعديل، وقد أبدت القليلات منهن إعجابهن بهم بدون أى تغيير، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من تنوع الجماليات والفنيات المستخدمة إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافى فى إبراز تلك القيم.

**فى ضوء كل ما سبق وجدت الباحثتان إيجابيه آراء كلاً من المتخصصين والمستهلكات تجاه التصميمات المنفذه وإتفاقهم على نفس النتيجة لحد كبير من حيث نجاح الإستلهاهم من التصميم السطحى للخامه فى إبراز وابتكار رؤية تصميمية جديدة، مبنية على البساطة فى البناء وإظهار التكوين بتشكيل جديد غير مألوف، أكدت على القيم التشكيلية والمفاهيم الجمالية فى إحكام جيد أثرى التصميم من حيث الملمس والعلاقات الانشائية مابين العناصر فى إيقاع متدرج أعطى إيقاع متناغم بتشكيلات متنوعة من المقترحات التصميمية الناتجه عنها بما يعبر عن الفكرة المتصورة، ومن ثم يتضح أن هذه الدراسة قد حققت أهدافها المرجوه من حيث "إمكانية الإستفادة من فن التصميم السطحى للخامات ومايوفره من حلول ومتغيرات تشكيلية إبداعية تساعد على الإنماء الإبداعى لتصميم الازياء" .**

#### التوصيات :

من خلال النتائج التى تم التوصل إليها توصى الباحثتان بالآتى :

- ١- طرح أفكار جديدة بالمعالجات الفنية والتقنيات المختلفة للتصميم السطحى وتوظيفها فى تصميمات ملابسية بنكويينات مبتكرة وإبداعات مستحدثة وغير مألوفة.
- ٢- توسيع مجال التصميم السطحى لإستكشاف طرق معالجة الخامات والمزيد من التجارب المتقدمة لخلق نتائج تصميمات أكثر ابتكاراً .

٣- إستغلال التصميم السطحي للخامات لإيجاد تكوينات إبتكارية مستحدثة تبتعد عن المحاكاة التقليدية.

٤- إضافة مقرر التصميم السطحي لمقررات تصميم الأزياء بالكليات المتخصصة .

٥- فتح آفاق جديدة لمجال تصميم الأزياء بالإستفادة من التصميم السطحي للخامات المختلفة .

### المراجع:

#### أولاً : المراجع العربية :

١- أم محمد جابر السيد محمد (٢٠١٦م): "رؤية جمالية لإثراء ملابس السيدات باستخدام أسلوب التطريز بالاسموكينج"، مجلة بحوث التربية النوعية، أكتوبر، العدد (٤٤)، صفحة (١٣٣-١٥٩)، جامعة المنصورة، مصر.

٢- باسم كمال البكري عبدالمقصود(٢٠٢٠م): "الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الطي والبرم لإستحداث مشغولات حلى معاصرة"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد(٦٠)، صفحة (١-١٩)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٣- تحية كامل (٢٠٠١م): "الأزياء لغه كل عصر"، دار المعارف، القاهرة .

٤- دلال عبدالله الشريف (٢٠٠٥م): "تصميم الأزياء باستخدام الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات"، رساله ماجستير-غير منشوره-، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز.

٥- رانيا نبيل زكي عطية، أمانى عبدالله الدريميح (٢٠٢١م): "إثراء ملابس السهرة باستخدام جماليات أسلوب الاسموكينج في التصميم على المانيكان"، مجلة العماره والفنون والعلوم الانسانية، مايو، العدد (٢٧)، صفحة (٢٦٥-٢٨٩)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية.

- ٦- رجب السيد سلامه حسن (٢٠١٠م): " المعالجات التشكيلية المختلفة لملامس سطح المشغولات النسجية"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، إبريل، المجلد (٣) صفحة (١٦٣٦-١٦٥١)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٧- رحاب رجب محمود حسان (٢٠١٤م): " فن تصميم الأزياء"دراسات علمية ورؤى فنية"، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ٨- سهام زكى عبدالله، احكام احمد سليمان، وثريا سيد نصر(٢٠٠٨م): "موسوعة التطريز"، تاريخه وفنونه وجودته، عالم الكتب.
- ٩- عفيف بهنسي (١٩٩٧م): من الحداثة إلي ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي، القاهرة.
- ١٠- على حمود عبدالحسين تويج (٢٠١٩م): " فاعلية التنوع التقني في الإظهار التصميمي للأقمشة"، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ديسمبر ، المجلد(٩)، العدد(٤)، صفحة (١٣٥-١٧٤)، جامعة بابل، العراق.
- ١١- محمد البدرى عبد الكريم، عمرو جمال الدين حسونه، أحمد محمود الشيخ، آيات سمير أحمد أبو رجيله (٢٠١٧م): " أثر تقنيات الليزر على جماليات الملابس"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، يناير، الجزء الاول، العدد (٩)، صفحة (٥٩١-٥١٨)، جامعة المنوفية.
- ١٢- مروة السيد إبراهيم أبو الإسعاد(٢٠١٧م): "إثراء القيم الجمالية لأقمشة الفتيات المطبوعة بالاستفادة من ملامس السطوح"، مجلة التصميم الدولية، يوليو، المجلد(٧)، العدد (٣)، صفحة (١٣٧-١٥١) .
- ١٣- منال محمدي طه العدوي (٢٠١٥م): "الأوريغامي كفن نحتي في تصميم وطباعة المنسوجات"، مجلة التصميم الدولية، المجلد (٥)، العدد (٢)، إبريل، صفحة (٢٨٣-٢٨٩) .

- ١٤- منى محمد حجي، دلال عبدالله الشريف (٢٠١٣م): بعنوان "جماليات التصميم السطحي باستخدام تلبد شعيرات الصوف لابتكار أوشحه غير منسوجة"، مجلة بحوث التربية النوعية، يوليو، عدد (٣١)، صفحة (٥٤٨-٥٨٠)، جامعة المنصورة.
- ١٥- نجوى شكرى مؤمن، حنان نبيه الزفتاوى، مريم أحمد هانى زايد (٢٠١٩م): "رؤية تشكيلية على المانيكان بتقنيات الكشكشة والكسرات للقوام النحيف"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الخامس والثلاثون، جامعة حلوان .
- ١٦- نجوى شكرى وسلوى هنرى (١٩٩٦م): "التراث الشعبى لأزياء الرجال فى سوريا وإقتباس تصميمات منها لتنفيذ بأسلوب التشكيل على المانيكان"، مجلة علوم وفنون، المجلد (٨)، العدد (٣) جامعة حلوان.
- ١٧- نجوى شكرى مؤمن، سها أحمد عبد الغفار (٢٠٠٩م): "التشكيل على المانيكان"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٨- هدى إبراهيم صالح، حنان نبيه الزفتاوى، سوزان السيد حجازى (٢٠٢١م): "أثر اختلاف الخامات على جاليات أسلوب الإسموكينج فى التصميم على المانيكان"، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، مجلد (٧) ، عدد (٣٤)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
- ١٩- ولاء على دياب، سوزان السيد حجازى، منى الدمهورى، شيماء عامر ناصف (٢٠١٦م): "إستخدام تقنيات مستحدثة فى التشكيل على المانيكان مستوحاه من فن الأوريجامى"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٢)، صفحة (١٣٥-١٥٨)، جامعة حلوان.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 20- Angela Burns( 2021):" Rethinking Fabric: The Application of Fabric Manipulation Techniques in Fashion Design Education", Nsead and John Wiley & Sons Ltd.
- 21- Brackmann, Holly (2006):"The Surface Designer's Handbook: Dyeing, Printing, Painting and Creating Resists on Fabric", Library Journal.

- 22- Colette Wolff (1996): "The Art of Manipulating Fabric, Wisconsin: Krause.
- 23- Gong, L. & Shin, J. (2013): " The innovative application of surface texture in fashion and textile design", Fashion&Textile Research Journal, Vol. (15), No. (3), pp. (336-346).
- 24- Harozila Ramli, Tajul Shuhaizam Said (2021): " Surface Design Technique through Tradition Technique" Textiles for Functional Applications, July 8<sup>th</sup>.
- 25- Manyoung, sheen (2010): "Elements of Design Effected" in the art University, Department of Art History, Nottingham University, p.33, London.
- 26- Nashwa El Shafei, Laila Al Maghrabi (2019): " Fabric Manipulation and its impact on Fashion Designs Education (part 1)", IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME), vol. ( 9), no.( 5), Sep. ,Oct., PP. (43-52).
- 27- Ninik Juniati (2018): " Indonesian Tie-Dye Exploration with Fabric Manipulation", Proceedings of the 1st International Conference on Culinary, Fashion, Beauty, and Tourism Padang, West Sumatera, Indonesia, 11-12 May.
- 28- Noha Fawzy Abdel Wahab (2018): " Using fabric manipulation as an important aspect of zero waste fashion implementing fashion sustainability", International Journal of Multidisciplinary Studies in Art and Technology, Vol. (1), Issue (2), pp. (119-150).
- 29- Olfat Shawki Mohamed Mansour (2017): " Integrating the Concept of Modular Design and Dart Manipulation Technique for the Innovation of Fashion Design for Women", International Design Journal, October, Vol, (7), Issue (4), pp. (87-97).
- 30- Olfat Shawki Mohamed Mansour (2020): "Aesthetics of Smocking Stitches in Zero-Waste Innovative Fashion Design, International Design", Journal, Vol. (10), Issue (1) pp. (381-399).
- 31- Omnia Kh. Ahmed, Naglaa A. A. Elsayed (2019): " Fabric manipulation as a fashion inspiration source for children clothes", International Design Journal, Vol.( 9), Issue (4), pp.(79-91).

- 32- Ozlem Kaya, Laura Sinziana Cuciuc Romanescu (2021): " Some Aspects of Texture element in art: the case of fashion design", Research and Evaluations in social, Administrative and Educational Sciences, February.
- 33- Shea Nicole Alexander (2008):" Eleven Dresses: A Study "Faculty of the Graduate College of Oklahoma State University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Science, May.
- 34- Singer, R. (2013): "Fabric Manipulation 150 Creative Sewing Techniques", Newton Abbot: David & Charles.
- 35- Wafaa Abd Elradi Qurashi (2021):" Fabric manipulation techniques with optical illusion as design solutions for different woman's body types" International Design Journal, May, Vol. (11), Issue (3), pp. (411-421).